وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

اشكالات التصرف أثناء تعذر الترجمة

-دراسة تطبيقية-

إعداد الطالبة (ة):

- زياني نسرين
- سليماني شيماء عائشة

إشراف الأستاذ(ة):

د. بن عيسى ابتسام ليلى

اعضاء لجنة المناقشة

د. ممتاري نبيلة فايزة	رئيسا
د. بن عيسى ابتسام ليلى	مشرفا مقررا
د. بلعشوي سيدي محمد	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2023:

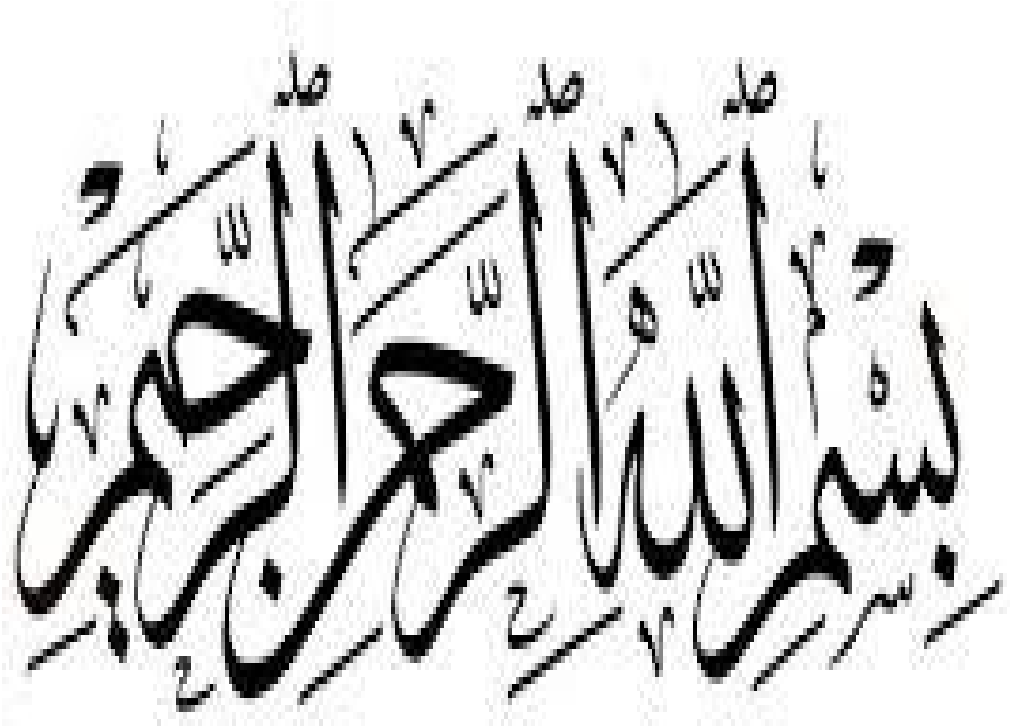
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

أولا نحمد الله عز و جل على أن وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع و كان لنا

خير معين في رحلة بحثنا .

نتوجه بالشكر الخاص و الجزيل إلى مشرفتنا الدكتورة ابتسام ليلى بن عيسى على كل ما

قدمته لنا من معلومات و توجيهات و التي لم تبخل علينا من نصائحها القيمة ،وبفضلها

خرج هذا العمل إلى الوجود.فلها أسمى عبارات الثناء و التقدير .

كما نشكر كل أساتذة فرع الترجمة و اللغة الإنجليزية بجامعة أبو بكربلقايد الذين رافقونا في

مسارنا الدراسي .

و في الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

إهداء

إلى اللذان سعيا في هذه الحياة لإيصالنا لأعلى المراتب،إلى والدي الكريمين

إلى جدتي العزيزة و إخوتي نسرين ،كوثر،إلياس ....

إلى كل من دعمني من قريب أو بعيد...

شيماء عائشة

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة... و ها أنا أختم تخرجي بكل همة و نشاط،

وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي، و ساعدني و لو باليسير.

اهدي هذا العمل الى

والدي، اللذين كان حبهما غير المشروط ونصائحهما الثمينة يوجهانني باستمرار على مدار

مسيرتيالدراسية.

إلى أخواتي، سلسبيل و آية

إلى صديقاتي بشرى و سمية اللتان كانتا بجانبي، تجلبان لي السعادة والدعم.

لنصفي الآخر ، خطيبي .

نسرين

مقدمة

لا يختلف أي اثنان في أن كل حضارة أو أمة لها شيئان يميزانها عن غيرها هما : اللغة و الإرث الثقافي . فلكل حضارة لغة تنبثق منها و تترعرع في بيئتها و تحدد معالمها انطلاقا منها. أما الإرث الثقافي فيتمثل في أفكار و معتقدات و عادات و عصارات التجارب الحياتية لمجتمع ما . و دائما ما تأتي اللغة رديفا للثقافة لأن هذه الأخيرة ماهي إلا وسيلة تستعمل لتعبير عن ثقافة ما تجمعهم بقعة جغرافيا مشتركة ، و نتيجة لهذا الإختلاف فإن كل أمة تتفاخر بما تمللك من موروث لغوي و ثقافي بل و تتنافس فيما بينها و تسعى للإلتحاق بركب الأمم الأخرى التي تسبقها تطورا و علما فتنهل من تلك و تأخذ من هذه و تقدم لهم المقابل فتحدث عملية تبادل لغوي و ثقافي . و كما نعلم اللغات تتباين من منطقة جغرافية إلى أخرى و حتى في نفس البقعة قد نجد تباين في اللهجات و التي هي جزء من اللغة و أكيد حتى قرينتها الثقافة ستتمايز هي الأخرى . لحل هذه المعضلة تم إدخال الترجمة كحل وسطي.

الترجمة وسيلة تواصل بين الشعوب و أداة يستعملها الأفراد لنقل أفكارهم و معارفهم فيما بينهم ، فقد أصبحت تلعب دورا هاما في تطور الحضارات فلولاها لما وصلت إلينا نظريات نيوتن و أينشتاين و لا درسنا الكيمياء و الطب اللذين يشهدان تطورا كبيرا عند الغرب و لا تعرفنا على البرمجة و علوم الحاسوب و أيضا لما قرأنا ما خطته أنامل شكسبير و باولو كويلوا . في غمار هذا يأتي دور المترجم الذي يكون أول من يستقبل النص الأصل فهو يتعامل بشكل مباشر مع أفكار الكاتب و كأنه معه وجها لوجه ويأخذ مسؤولية تحويلها و تقديمها بحلة جديدة تتحكم فيها لغة و ثقافة أخرى، لذلك من أهم شروط الترجمة أن يكون المترجم على دراية بالخلفية الثقافية لكلا الطرفين ،لكن أحيانا يقع المترجم ضمن فجوة ثقافية واسعة مملوءة بخصوصيات ثقافية تشكل جدارا يمنعه من أداء عمله ، هذا الجدار يعرف بما يسمى التعذر الترجمي أو عدم قابلية الترجمة .

انقسم الباحثون في مجال الترجمة إلى مؤيدين يرون أنه من الممكن تجاوز هذه المشكلة و إيجاد حلول لها، أما الطرف الآخر فيزعمون أن التعذر يعني استحالة الترجمة،

الطرف الأول يطلقون عليها أيضا عدم قابلية الترجمة و يعني أنه يوجد تعذر لكن باتخاذ الإجراءات يمكن تجاوزه .

معظم المشكلات المتعلقة بالتعذر الترجمي تكون بسبب عوامل ثقافية مختلفة ، لكن قد اكتشفنا عامل آخر يزيد من حدة المشكل ألا و هو العامل الزمني خصوصا في اللغة العربية التي تملك بنكا غنيا بالمفردات المتنوعة ،هناك كلمات قديمة نقص استعمالها و بمحاولة استعمالها نواجه صعوبات في نقلها و هناك ما هو أدهى من هذا، يوجد كلمات هُجرت منذ زمن بعيد جدا و لم تستعمل منذ ذلك الحين ، إعادة بث الحياة فيها يعتبر أمرا صعبا نظرا لاختلاف العصور و تطور اللغات نتيجة حركة العولمة ، و يطلق على كل ما هو قديم تسميات عدة من أهمها المهجور ، المتروك أما في المجال الترجمي يعرف بالمتعذر ترجمته .

انطلاقا مما تطرقنا إليه ،قمنا باختيار هذا الموضوع الموسوم بإشكالات تعذر الترجمة و ذلك بعد تعاملنا و تصادفنا بكلمات و عبارات ذات خصوصية ثقافية و أيضا وجدت قبل وقتنا هذا بكثير لما عايشناه أولا من فهم معناها و ما ترمي إليه و أيضا ما تخفيه من صعوبات ترجمية ،ولهذا كانت رغبتنا الوقوف عند الإشكالات وهذا لرفع الستار عن الجانب المبهم للتعذر الترجمي نظرا لإعاقة العملية الترجمية و أيضا لمحاولة فك شيفرة هذه الكلمات و إيجاد بدائل لها إن أمكن .

و عليه نذهب إلى طرح التساؤلات المتعلقة بموضوع دراستنا محاولين قدر الإمكان الإجابة عليها في بحثنا :

ما هو مفهوم التعذر الترجمي و هل يختلف عن المفاهيم الأخرى له ؟

ماهي الاشكاليات التي يطرحها التعذر الترجمي ؟

ماهي حدود التعذر الترجمي ؟

ماهي الإستراتيجيات و الحلول المتبعة في تجاوز هذه المشكلة ؟

ما دور رأس المال الثقافي في الترجمة و معالجة تعذرها أو تمنعها؟

إن البحث و الإستبحاث من أجل الوصول لإجابة شافية للتساؤلات المطروحة في خضم هذه الرحلة البحثية دفعنا إلى القيام بهندسة بحثنا في ثلاثة فصول: فصلان نظريان و فصل تطبيقي ذيلنا نهاية المطاف بخاتمة حوصلنا فيها أهم النتائج و الإستنتاجات .

تطرقنا في الفصل الأول المعنون بالترجمة و الثقافة: اقتراب واصف من العلاقة و استبحاث في الطبيعة و الذي يحوي مفاهيم عامة حول الترجمة و الثقافة بالإضافة إلى اشكالات الترجمة المتمثلة في قضية المعنى ، التكافؤ و التعذر الترجمي ، كما رصدنا مفهوم المسكوكات الثقافية و تعذر ترجمتها و أخيرا قدمنا لمحة عن استراتيجيات الترجمة.

في الفصل الثاني المعنون رأس المال الثقافي و الترجمة طرق الإستغلال و طرائق الإجراءات ، و الذي تطرقنا فيه عن دور رأس مال الثقافي في الترجمة و كذلك في معالجة الكلمات المهجورة .

و أخيرا الفصل التطبيقي المتمثل في المدونة التي أوجزنا بتعريفيها و قمنا باختيار نماذج لتحليلها و دراستها و اقتراح حلول بديلة انطلاقا من الإشكالات الموجودة.

استنادا إلى طبيعة موضوع دراستنا ارتأينا أن نختار المنهج الوصفي المقارن و الذي يتخلله التحليل في مواطن كثيرة لأنه الأنسب لمسوغات البحث هذا .

إن التأرجح بين الذاتية و الموضوعية في اختيار المواضيع البحثية وارد في كل جنبات البحث العلمي ، ما يدفعنا إلى القول أن رغبتنا في تناول الموضوع هذا جاءت من محبتنا للنص و الخطاب التراثي و المخطوط أيضا، فارتأينا في مدونتنا و موضوعنا معا سبيلا لإشباع هذه الرغبة ، أما عن الجانب الموضوعي فارتأينا أن كل الدراسات أو معظمها تخص الترجمة أداة أو وسيلة ،مهنة و إجراءا ليغيب أو يغيب التعذر الترجمي الذي يضع الدارس و المترجم في حيرة و قهر ترجمي لا بد من تداركه من أجل إعادة الأصل في اللغة الهدف مهما كانت الفوارق و مهما اتسعت الهوة بين اللغة الأصل و اللغة المترجم إليها .

إن الهدف الأساس من معالجة موضوعنا هذا هو تسليط الضوء على ظاهرة التعذر أو التمنع الترجمي أو مهما اختلفت مسمياتها في وقت عولجت فيه كل اشكالات الترجمة.

و نحن بصدد إعداد هذا البحث مررنا بمراحل مختلفة واجهتنا بعض الصعوبات و العراقيل التي لا يكاد يخلو منها بحث ، نذكر منها :

قلة المراجع العربية حول التعذر الترجمي و غياب المراجع الأجنبية في المكتبات الجامعية و الأسواق الجزائرية ، غلاء أسعار بعض الكتب في مواقع البيع مثل Amazon ، و هذا الأمر كلفنا الوقت الكثير لإعداد هذا البحث .

أما فيما يتعلق بالمدونة ، نجد تأريخية و تاريخية النص ،فمحتواه قديم جدا يعود إلى ماقبل 1400 سنة هجرية .

و رغم هذه الصعوبات التي واجهناها إلا أننا تمكنا بعون الله و توفيقه أولا ثم باهتمامنا و حبنا لموضوع البحث ثانيا من إكمال هذا البحث و تسليمه في الوقت المحدد.

إن بحثنا في مجال التعذر الترجمي لم يكن من قبيل الصدفة بل استندنا على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا أو جزء منه و التي ساعدتنا في الإنطلاق في البحث ، نذكر منها :

ترجمة الخصوصيات الثقافية في الرواية المغاربية و اشكالية التلقي من إعداد الطالب محمد حمزة مرابط ،مذكرة لنيل درجة الماجِستير في الترجمة جامعة الاخوة منثوري ،قسنطينة، سنة 2009/2008.

مظاهر استحالة الترجمة في القرآن الكريم دراسة تحليلية مقارنة لترجمة بعض النماذج من معاني القرآن إلى اللغة الإنجليزية، محمد صالح غربي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الترجمة .

The meaning of Huda in the Qu’ran with reference of three english translations , Iman Najim Khalaf ,candidate for the master of arts degree, American University of Sharjah,2010

في نهاية هذا العمل نود أن ننوه إلى جهد الأستاذة المشرفة التي رافقتنا في كل محطاته و نحن لا نبغي من خلاله الكمال المتناهي و إنما الكمال المتنامي تعبيدا لطريق دراسات أخرى و تكريسا للجهد الترجمي .

تلمسان يوم2023-06-11

سليماني و زياني

الفصل الأول:

الترجمة و الثقافة :اقتراب واصف من العلاقة و استبحاث في الطبيعة.

عند ذكر الترجمة لا بد أن تأتي اللغة رديفا لها حيث يعتمد نجاح الترجمة بمدى قدرة المترجم على تحقيق التعادل اللغوي ،إلا أنه في السنوات الأخيرة لم يعد العمل الترجمي مجرد نقل نص من لغة إلى أخرى بل اتسع مداره و تجاوز المعارف اللغوية بكثير و في هذا تقول ماريان لودرير: "لا يعتمد المترجم في ترجمته للنص على تطبيق معارفه اللغوية فقط ، بل غالبا ما يقوم بتفعيل معارف أخرى 1 .فالمترجم قبل الشروع في عمله يجب أن يراعي أن هذا النص تم إنتاجه من قبل إنسان لديه أفكار و مشاعر ترعرعت و تطورت في بيئة ذات خلفية ثقافية مختلفة عنه. و منه هذا الإختلاف يجعل من المترجم وسيطا يقف على عتبة الثقافات ينهل من كلتيهما ليتمم عمله الترجمي ،و في هذا يشير الجاحظ بقوله:على المترجم أن يعرف أبنية الكلام و عادات القوم و أساليب تفاهمهم 2 .و كنتيجة لهذا أصبح موضوع ثنائية الترجمة و الثقافة محل اهتمام المنظرين و الباحثين في ميدان الترجمة لأن كل شعب له واجهة ثقافية من عادات و تقاليد و عقيدةتجعله منفردا عن غيره ،يقول الأستاذ وديع فلسطين : الترجمة ضرورة إنسانية لابد منها ، لأن شعبا مهما بلغ من الرقي و الثقافة لا يستطيع أن يستغني بثراته الخاص عن التراث الانساني العام ، الذي تتمثل فيه آداب الشعوب الأخرى3 .

كل شعب يحب أن يتم نقل أفكاره و معتقداته كما هي دون تحريف و تشويه فتلقى المهمة على عاتق المترجم التي تقتضي منه ليس فقط الإلمام باللغتين بل أيضا الغوص في بحر ثقافتين .

---

[1]- CF : LEDERER, Marianne. La traduction aujourd'hui, le model interprétatif, Paris, Hachette-livres, 1994, P.123.

[2].–لديداوي محمد : الترجمة والتواصل، المركز الثقافي العربي، لبنان، الدار البيضاء، 2000، ص84

[3]-الخوري شحاذة ، الترجمة قديما و حديثا ،ط1، منشورات دار المعارف للطباعة و النشر،سوسة ،تونس ، 1988،نص104

1. الترجمة و الثقافة :من المفهوم إلى التمفهم

1.1 الترجمة:

كانت ولا زالت إلى يومنا هذا الترجمة حلقة وصل بين الأمم المختلفة ووسيلة للتواصل بين الأفراد ولم تتوقف هنا بل نظرا لأهميتها أصبحت تدرس كعلم في الجامعات حيث يركز على دراسة الترجمة والمشاكل التي تواجهها وتم نشر العديد من الكتب والمقالات التي تناولتها ودققت في دراستها.

تعرف الترجمة على أنها توضيح للكلام المنقول من لغة إلى أخرى ويعود أصل مفرد الترجمة عند العرب إلى فعل رجم، حيث تقول العرب :رجم وترجم بالغيب إذا تكلم بالظن[1]. وفي تعريف آخر : هي تفسير أو ذكر سيرة شخص وأخلاقه ونسبه وترجمة الكتاب هي فاتحته أو تفسيره بلسان آخر و جمعها تراجم وترجم عنه أي أوضح أمره2.

من هنا نستخلص أن الترجمة هي عملية تحويل لساني لغوي لنص ما من لغة الأصل إلى اللغة الهدف. وكما كان للترجمة أهمية عند العرب فنفس الشيء لدى الغرب فلا ننكر دورها في إحياء النهضة الأوروبية و إمداد نفود حضارتها وإيصال لغاتها إلى كل أسقاع العالم و خير دليل على ذلك الإنتشار الواسع للغة الإنجليزية في العالم ، و يرى جون رنيه لادميرال أن الترجمة نشاط إنساني عالمي جعل منه احتكاك المجتمعات باللغات الناطقة ضرورة في كل العصور...و غاية الترجمة تكمن في إعفاءنا من قراءة النص الأصلي3 ..."و معناه أنه عندما تكون الترجمة متقنة فإننا لا نحتاج للرجوع إلى النص الأصلي.

---

[1]-الترجمة أنواعها و أدواؤها،مجلة المترجم ،الجيلالي أحلام ، مجلة المترجم ،مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن ،ع 10،جامعة السانية ، دارالغرب للنشر و التوزيع ،وهران-جويلية ،س 2001

[2]-حقيقة الترجمة و حركتها خلال حقبة من الخلافة الأموية و العباسية ، لعوبي رابح مجلة المترجم،مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن ،ع2 الثاني ،جامعة السانية ،دار الغرب للنشر و التوزيع ،وهران ،جويلية 2001.

[3]-Cf :LADMIRAL,Jean-René, Traduire : théorèmes pour la traduction, Gallimard, France, 1994, p11-15.

1.2 الثقافة:

تعددت الأوصاف في حق الثقافة فاختلف المفكرون والفلاسفة في تحديد تعريف جامع لها فتنوعت تعاريفها بين اللغات المختلفة ، ففي اللغة اللاتينية عرفت تحت كلمةCultura[1] بمعنى زراعة الأرض و العناية بها وبمرور الوقت تطور المفهوم ليتحول إلى تنمية العقل. أما اصطلاحا يعرفها عالم الأنثروبولوجيا البريطاني إدوارد تايلور: الثقافة أو الحضارة بمعناها الإنسي الأوسع هي ذلك الكلّ المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع2.

فتايلورTaylor يظن أن الثقافة تمثل الحياة الاجتماعية ككل للإنسان .يوجين نايدا كان له رأي مغاير حيث يرى أن الثقافة هي كل ما تتجزأ منه اللغة والتقاليد و المعتقدات حيث يقول:

" تعتبر اللغة جزءا لا يتجزأ من الثقافة؛ التي تعرف بكل بساطة على أنّها مجموع معتقدات وعادات مجتمع ما.3"

أما في اللغة العربية فقد وردت الثقافة على معان عدة نذكر منها:

"الحذق و الفطنة، و سرعة أخذ العلم و فهمه و التهذيب و تقويم المعوج من الأشياء، يقال: ثقف الرجل ثقفا و ثقافة أي صار حذقا فطنا 4.و ثقف الشيء أي أدركه.

من هذا التعريف نستخلص أن مصطلح الثقافة يشير إلى الفهم و التعلم.

كخلاصة لما سبق يمكن القول بأن الثقافة هي كل ما يتعلق بالعادات و التقاليد و سلوكيات مجتمع ما، بتعبير آخر هي كل شيء خاص يتميز به مجتمعو لا نجده عند مجتمع آخر ،وهذا الخاص يسمى خصوصية ثقافية.

---

[1]- Cf :BENETON Pierre, Histoires des mots : culture et civilisation, Presses de la FNSP, Paris, 1975, p15.

[2]- الترجمة و التعريب:بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبيةن الديداوي محمد ،المركز الثقافي العربي ،لبنان/الدار البيضاء، ص

[3]-Cf :EUGENE Nida : Language and culture, Traduire la langue Traduire la culture, IFCRLM, Sud Editions/Maisonneuve et Larose, Tunis/ Paris, 2003, p193.

[4]-د/ابراهيم أنيس و اخرون :المعجم الوسيط ،القاهرة،دار احياء التراث العربي ،ط1960،2،المجلد2،ص98 .

2. الترجمة وتمنعاتها :إشكالات الوجود و تعذر الموجود:

كلما اتسع مجال علم وازدهر كثرت الأفكار والتساؤلات من حوله وظهرت الإشكاليات المثيرة للجدل وهذا ما يحدث في الترجمة باعتبارها علما يتسع ويكبر يوما بعد يوم ومن أهم إشكالاتها المثيرة للجدل قضية المعنى والتكافؤ.

1.2 قضية المعنى:

تبدأ أي عملية ترجميه بتحليل النص من خلال قراءته وفهمه فهما عميقا ثم القيام بنقله إلى لغة أخرى ذات طابع لغوي وثقافي مختلف مع الحفاظ على معناه الحقيقي دون تحريفه وبهذا الصدد يعرف دوليل العمل الترجمي على أنه عملية يتم من خلالها تحديد معنى الرموز اللغوية على أساس ما يراد قوله وتجسد في نص وبعد ذلك تتم عملية إحلال كامل لهذا النص من خلال الرموز المتعلقة باللغة الأخرى[1].

وعليه نصل إلى نتيجة أن الأساس في الترجمة هو الحفاظ على المعنى بدرجة أولى وهي غاية يسعى إليها كل مترجم. يقول جورج مونان: لا يمكننا تجاهل إشكاليات المعنى في نظريات الترجمة باعتبار أن الترجمة تبدأ من المعنى حيث تتم جميع عمليات النقل والترجمة بين اللغات المختلفة في الإطار اللغوي[2]. يعتبر رواد مدرسة باريس من الأوائل الذين عملوا على تطوير المنهج التأويلي أو كما يعرف بنظرية المعنى حيث صوبوا تركيزهم على المعنى بدلا من بنية النص الأصل وعليه تقول سيليسكوفيتش Seleskovitch :لا تعتمد الترجمة التأويلية على لغة ما للوصول إلى لغة أخرى و إنما تعتمد على معنى النص الأصلي للوصول إلى التعبير عن هذا المعنى في لغة أخرى3.

[1]-الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية ب/قسم الآداب و اللغات ،ع19، 2018 جانفي ،ص 114

[2]–مجلة المترجم،ماهل أحمد التجاني،م18 ، ع2 ،جوان2018 ، ص109

[3]-Cf : SELESKOVITCH Danica (1987). **La Traduction interprétative**, Palimpsestes n° 1, Paris, Publication de la Sorbonne Nouvelle, p 41 – 50.-

و مقصدها هو نقل المعنى حيث تكون ردة فعل المتلقي هي نفسها عند قارئ النص الأصلي وهذا يدخل ضمن إطار الأمانة في العمل الترجمي"أمانة المعنى" فهي لا تشترط بالضرورة ترجمة حرفية من أجل نقل المعنى بل الفعل الترجمي يبقى في يد المترجم وحريته في استعمال الوسائل من أجل الترجمة مع مراعاة ثقافة الطرفين والحفاظ على المعنى الأساسي للنص وترى كريستين دوريو Christine Durieux أن الغرض من العملية الترجمية ليس تحقيق تماثل بنيوي بين النص الأصلي والنص الهدف ولكن تحقيق تأثير مماثل على القارئ ولكي يتحقق هذا لابد من اللجوء إلى تكييف ثقافي لتعويض الاختلاف المتعلق برؤية العالم بين المجتمع الذي ينتمي إليه النص الأصلي و متلقي الترجمة1 . يوجين نايدا هو الآخر تطرق إلى قضية المعنى فذهب إلى أن الكلمة تأخذ معناها على حسب سياقها في النص ويختلف تأثيرها باختلاف الثقافة و قسم المعنى إلى ثلاث محاور هي المعنى اللغوي LinguisticMeaning الذي يقوم على تقسيم الجملة وعلاقة الكلمة بغيرها من الكلمات في الجملة على حسب التركيب. والمعنى المرجعي ReferentialMeaning وهو المعنى الذي يحدد عن طريق القواميس بالإضافة إلى وظيفة الدال والمدلول , أخيراالمعنى الشعوري Emotive Meaning يعني الوقوف على ظلال المعنى من خلال التعمق في قراءة السياق2.

[1]–Cf : DURIEUX Christine (1998). **La Traduction : Transfert Linguistique ou Transfert Culturel ?** , Revue de Lettres et de Traduction 4.P29

[2]–محمدعناني،نظريةالترجمةالحديثة،الشركةالمصريةللنشر–لونجمان،ص51

2.2 إشكالية التكافؤ:

لا مناص من التسليم أن الهدف الاول و الوحيد للترجمة هو تحقيق تكافؤ وتماثل لغوي وثقافي بين اللغة الأصل و اللغة الهدف لضمان نقل الرسالة بأمانة تامة والتي تعتبر من أولويات المترجم، وعليه تعتبر إشكالية التكافؤ من أهم إشكاليات الترجمة قديما وحديثا فهي تمثل تحديا للمترجم وهذا ما أثار نقاشا واسعا حولها غير محدود.

بداية كان الجدل قائما حول طرق التمييز بين الترجمة الحرفية و الترجمة الحرة في الشكل والمضمون ثم بعد الحرب العالمية الثانية تم تسليط الضوء على إشكالية التكافؤ في الترجمة وتضاعف اهتمام المنظرين واللغويين بها وذلك نتيجة أن جل نظريات الترجمة تعتبر الترجمة ظاهرة لغوية و غير لغوية في آن واحد1.

تعددت و تمايزت الآراء حول التكافؤ فكل واحد عرفه استنادا إلى زاوية نظره و الحجج التي يؤمن و يسلم بها . ذكر جاكبسون في كتابه On Aspect of translation أن أصل التكافؤ يرجع الى علم الرياضيات حيث يستخدم للدلالة على التعادل بين الثوابت و المتغيرات في المعادلة الرياضية من هنا ذهب معظم المنظرين إلى أن التكافؤ يشير إلى علاقة مماثلة بين عناصر النص المصدر و تعويضها بأخرى في النص الهدف دون إحداث فارق كبير2.

انطلاقا مما سبق نستخلص أنه من الصعب جدا إدخال التكافؤ ضمن الترجمة و ذلك بسبب اختلاف هذه الأخيرة عن الرياضيات، و في هذا الصدد وضع نايدا تصورا للتكافؤ خاصا بالمجال الترجمي حيث قال:

---

[1]-Cf : LALBILA . Yoda, « La pertinence de la théorie du SkOPOS dans la traduction médicale : l'exemple du
Français vers le Bisa ». In la traduction de la théorie à la pratique et retour. Presses Universitaires de
Rennes.2005.P.5.

[2]-Cf :GONZALEZ . Gladys, « L'équivalence en traduction juridique : Analyse des traductions au sein de l'Accord de libre échange Nord-Américain ». Québec. 2003. P.43.

{ علم الرياضيات يقتضي التكافؤ وجود تكافؤا كليا أو جزئيا في الهوية لكن عندما نتحدث عن اللغات فإن هذا المعنى يكاد يكون مستحيلا مادامت كلمتين في لغتين ليس لهما نفس المعنى}1.

أما البعض الآخر أمثال سنال هورنبي Snell Hornby التي تزعم أن استخدام هذا المفهوم غير مقبول لعدم وجود هوية تكافؤ بين النص المصدر و النص الهدف ،حيث اعتبرت التكافؤ مصطلحا غامضا .في المقابل قام ولفارم وليس Wolfram Wills بانتقاد سنال هورنبي حيث قال:

{لا يمكن إدراك كيف أن مفهوم التكافؤ في الترجمة تم وضعه محل شك... حقيقة خلال السبعينيات كان علم الترجمة ينظر إلى مفهوم التكافؤ بنظرة ثابتة ، لكن السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى أن ممثلي مقاربات الترجمة الوظيفة و السوسيوثقافية أرادوا إزالة هذا الغموض المحيط بالتكافؤ وهذا لأن علم الترجمة المعاصر كما يقال قد قدم حججا مقنعة بالإستناد إلى دراسة النصوص و لا أحد حاليا يمكنه الربط بين النص الأصل و النص الهدف إلا باستخدام نوع من العلاقة القائمة على التكافؤ النصي إما الجزئي أو الكلي }2.

حظي التكافؤ باهتمام و عناية خاصة بعد ربطه بعلم الترجمة فصار محل نقاش و تداول و كل عرفه حسب منظوره ومع كثرة النظريات حوله ازداد تطورا مما أدى الى ظهور أنواع من التكافؤ.

[1]-CF :NIDA. E, Dynamic «equivalence in translating ». In an encyclopedia of translation: Chinese-English- Chinese. By-Sin-Wai, David. E. Pollard. Hong Kong. 1995. P.225.
[2] CF:-WILSS. Wolfram, In « Sergio. Bolanos. Equivalence Revisited: A Key Concept in Modern Translation Theory.Forma Function. N°15. 2020. P.73.

3.2أنواع التكافؤ:

يرى جون كاتفورد في كتابه 1965LinguisticsTheory Of Translation أن التكافؤ أساس العمل الترجمي و يقسمه إلى نوعين :التكافؤ النصي Textual equivalence و هو أن يكون أي نص في اللغة الأصل مكافئا للنص الذي يقابله في اللغة الهدف ، و هذا التكافؤ يكون على أساس الشكل و ليس على أساس المعنى. النوع الثاني هو التكافؤ الشكلي Formal Correspondence يعرفه كاتفورد ب:{ أية فئة من لغة الهدف (وحدة، بنية لغوية أو عنصر منها) والتي يمكن إنتاجها لتحتل نفس المكانة في اللغة الأصل}1.أي يركز على استبدال العناصر اللغوية في لغة المصدر بعناصر تعادلها في لغة الهدف مع احترام النظام الخاص بكلتا اللغتين .

–يوجين نايدا تجاوز المصطلحات القديمة المتعلقة بالترجمة ،كالترجمة الحرفية و الترجمة الحرة و ابتكر نوعين من التكافؤ هما: التكافؤ الشكلي Formal equivalence و التكافؤ الديناميكيDynamique equivalence. فحسب ما نقلت بيوض2 عن تصنيف نايدا للتكافؤ ، يركز التكافؤ الشكلي الإهتمام على الرسالة نفسها من حيث الشكل و المضمون أي ترجمة الكلمة بالكلمة و عدم تغيير علامات الترقيم و ترتيب الفقرات في النص الأصل و محاولة صياغة معاني النص الأصلي نفسها دون زيادة أو نقصان. وصف نايدا هذا النوع من التكافؤ بالترجمة الشرحية أو ذات الحواشي Gloss Translation و التي بواسطتها يقوم المترجم بإنتاج نص يشبه قدر الامكان النص المصدر ، يتطلب هذا النوع من الترجمة الكثير من الشروحات و التفسيرات مما قد يزعج القارئ و كمثال قد يصادف المترجم كلمات ليس لها مكافئ في لغة أخرى مثل الكلمات

[1]-Cf:CATFORD. In Basil Hatim and Jeremy Munday. Translation an advanced resource book. Routledge. London. 2004. P.27.

[2]–الترجمة الأدبية مشاكل و حلول ،إنعام بيوض، 2003 ، ص109

الاسلامية "عمرة" مثلا فيضطر إلى إضافة حاشية بجانبها لتوضيح المعنى " Less Piligrimag "حج أصغر.

بالرغم من أنها غير مطابقة لمعناها الأصلي إلا أنه يقرب المعنى للمتلقي قدر المستطاع. يقول نايدا عن هذا النوع من الترجمة أنه يمكن القارئ من أخذ موقع الشخص الموجود في سياق اللغة المصدر قدر الإمكان و تفهم أكثر ما يمكن فهمه من العادات1.

في المقابل يوجد التكافؤ الديناميكي الذي يقوم على مبدأ التأثير الذي يعني أن الأثر الذي تتركه الترجمة لدى القارئ معادل للأثر الذي يتركه النص الأصلي لدى قارئه، هذا الأثر لا يخضع إلى القيود اللغوية و الثقافية بل يستجيب لمتطلبات لغة و ثقافة المتلقي يقول نايدا:يستند نمط التكافؤ الديناميكي إلى التركيز على قارئ النص الهدف و هذا التركيز يتطلب من المترجم أن يقوم بتحرير النص الأصل بحسب لغة و ثقافة قارئ النص الهدف2.

- **التكافؤ عند كولر :**

يعتبر كولر أحد المنظرين المتأثرين بمذهب نايدا و قد تطرق في كتابه Research Into The Science Of Translation إلى مصطلحي التكافؤ و التقابل و كيفية التمييز بينهما. فالتقابل يتعلق بمجال اللغويات أين تتم مقارنة نظام لغتين مختلفتين أما التكافؤ فيتعلق بعلم الترجمة و يكون نتيجة مقارنة نصين في لغتين مختلفتين و ليس نظام بأكمله يقول كولر أنه إن كانت معرفة المقابلات دليلا على الإحاطة باللغة الأجنبية فإن معرفة المعادلات و القدرة على استعمالها دليل على المقدرة على الترجمة3. أعطى كولر تصنيفا آخر للتكافؤ:

---

[1]Cf;-EugineNida,Toward A Science Of Translation1964,P159.

[2]–Cf :W.Koller In “Basil Haim and Jeremy Munday, Translation An advanced resource book, Routledge, London, 2004, P.51.

[3]-محمد عناني.نظرية الترجمة الحديثةة ص76

- **التكافؤ الدلالي**Denotative equivelance:الذي يتعلق بمحتوى النص خارج الأغراض اللغوية .
- **التكافؤ المعنى**Connotative equivalence:يتعلق باختيار الألفاظ اعتمادا على التشابه في الثقافة و اللغة .
- **التكافؤ الشكلي**Formal equivalence:يتعلق بشكل النص و خصائصه.
- **التكافؤ التداولي**Pragmatic equivelance: و يعرف بالتكافؤ التواصلي، يشبه التعادل الديناميكي لنايدا.
- **التكافؤ النصي**Text Normative equivalence:يرتبط بنوع و نمط النص و طريقة توصيل النص الهدف.
- **التكافؤ عند بيكر**Baker:تعبر منى بيكر التكافؤ هو الأسلوب الذي يستخدمه المترجمين أكثرمن غيره في عملية الترجمة، قامت بتصنيفه في كتابها1 إلى أنواع نذكر منها:
  - التكافؤ على مستوى الكلمة.Equivalence At Word Level
  - التكافؤ فوق مستوى الكلمة Equivalence above word level.
  - التكافؤ النصي .Textual Equivalence
  - التكافؤ النحوي Grammatical Equivalence.
  - التكافؤ التداولي Pragmatic Equivalence.

[1]-Cf:In Other Words: A Course Book on Translation,Mona Baker,1992P 9-203

4.2 إشكالية التعذر الترجمي:

لا ننكر إسهام الترجمة في إثراء لغتنا الحديثة وتسهيل التواصل بين الشعوب والأمم إلا أنها في بعض الأحيان تكون عمليه صعبة وعسيرة فطريق الترجمة ليس دائما ممهدا أمام المترجم بل قد يوجد مطبات وحواجز تعترضه وتشكل عقبة له في إكمال مسار الترجمة فيقف المترجم عاجزا أمام الفروقات اللغوية وثقافية بين اللغات وهذا ما أدى إلى شيوع مصطلح Untranslatability الذي نلحظ تعدد المقابلات العربية له فنجد في معجم دراسات الترجمة 2008، ترجمة محمد جزيري المصطلح بعدم القابلية للترجمة أما في موسوعة روتلدج لدراسات الترجمة 2009، ترجمه بن حمد الحميدان بعدم قابلية الترجمة أما في نماذج أخرى[1] نجذ ترجمة حمري حسين باستحالة الترجمة و لا ترجمة. أحمد جدير: تعذر الترجمة/ استحالة الترجمة ، فايزة القاسم: التمنع من الترجمة . يرجع تعدد المقابلات إلى اجتهاد المترجمين لإطفاء لمساتهم الشخصية واختلاف وجهات نظرهم وتحليلاتهم فمنهم من يرى أنه عند الوقوع في هذه الهوة التي بين اللغات تكون الترجمة مستحيلة بشكل دائم أما آخرون فيرون أنه برغم الإختلافات اللغوية والثقافية إلا أنه يوجد سبيل لتحقيق الترجمة. اهتم اللغويون و المترجمون بظاهرة التعذر الترجمي منذ القدم ابتداء من يوجين نايدا الذي لامس هذه المعضلة عند محاولة ترجمته للكتاب المقدس و استمر الوضع إلى يومنا هذا.

يرى زيبناك zepetnek أن التعذر الترجمي راجع إلى استحالة استبدال العناصر اللغوية في لغة ما إلى لغة أخرى وهذا ما يسبب عدم تطابق نظامي اللغتين. من وجهة نظر أخرى قال بيار Pierre[2] الصعوبة الحقيقية ليست لغوية فكلمة إلغاء لا تقل انتماء

---

[1]– نحو معجم موحد لمصطلحات الدراسات الترجمية من اشكالية نقل المصطلح الترجمي للعربية إلى ابداع المترجم، مجلة دفاتر الترجمة، م 26، ع 1، ص 477.

[2] Letra,Pierre,Laboratoire de Linguistique informatique,Université de Paris XIII-Villetaneuse.p18 http://www.langage.travail.crg.polytechnique.fr/cahiers/cahiers

إلى الفرنسية من مصطلح استجواب ولكن مفهومها قليل الإستعمال ويعني هذا أن الموضوع يتعلق بثقافة والمفاهيم المرتبطة بتعريف وبتجارب ومعارف غير لغوية. ما رمى إليه بيار هو أن التعذر الترجمي ليس دائما سببه لغوي و إنما حتى العامل الثقافي المتمثل في عادات وتقاليد أعراف أمة معينة يصعب من عملية الترجمة. ميز كاتفورد بين نوعين من تعذر الترجمة هما تعذر الترجمة لسانيا وتعذر الترجمة ثقافيا. يظهر تعذر الترجمة على المستوى اللغوي عند غياب مقابل مفرداتي أو نحوي في اللغة الهدف خصوصا إذا كانت اللغتين من عائلتين مختلفتين كما هو الحال بالنسبة للغة العربية و الإنجليزية وهذا نتيجة امتلاك اللغة نظاما لغويا خاصا بها أما على المستوى الثقافي فهو نتيجة اختلاف الثقافات ، تقول سوزان في هذا الصدد: تعود عدم إمكانية الترجمة من الناحية الثقافية إلى عدم وجود حالة وظيفية تتعلق بالموضوع المترجم في ثقافة اللغة الهدف مقابل نص اللغة الأصل 1.

قد يتبادر إلى الذهن أن تعذر الترجمة يتعلق بمصطلحات جديدة لم يسبق التطرق إليها و ترجمتها من قبل إلا أنه قد نجد حالات تتضمن مصطلحات قد تمت محاولة ترجمتها ولكن لاقت إشكالا وصعوبات و هذا ما عبرت عنه بربرا كاسان Barbara Cassin: لا نعني بالمصطلحات الغير قابلة للترجمة إنها مصطلحات لم تتم ترجمتها أو لا يمكن ترجمتها بل نعني بها كلمات ، عبارات، مقاطع تركيبية أو نحوية والتي تشكل صعوبة عند الإنتقال من لغة إلى أخرى2.

رغم اختلاف الأنظمة اللغوية وتمايز الثقافات إلا أن البعض يرى أنها مجرد حواجز يمكن للمترجم تجاوزها حيث يظن كل من يوجين نايدا وشارل تابر Charle Taber أن كل ما يقال في لغة يمكن تحويله إلى لغة أخرى ونفس الفكرة دعمتها لوسي بقولها

---

[1]- دراسات الترجمة ، سوزان باسنت،ترجمة د فؤاد عبد المطلب،دمشق2012 ،ص59

[2]-Cassin,Barbara ,vocabulaireeuropéene des philosophies, Entretient avec Barbara Cassin Sur Internet http://robert.bvdepcom ينظر يمينة بو المرقة ص47

المتعذر ترجمته هو كلمة في لغة ليس لها مكافئ في لغة اخرى لكن يمكن ترجمته باستعمال استراتيجيات مختلفة1.

5.2 التعذر الترجمي و الكلمات المهجورة:

تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم و يعتبر نزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين من أسباب بقائها و خلودها و أيضا ساهم في إثراء معجمها و قوة معناها و بلاغتها. حسب الدراسات الأخيرة فإن اللغة العربية تحوي أكثرمن 10 مليون كلمة ، مع مرور الزمن هناك ، من الألفاظ ما يفقد عنصر الحياة فيموت و يفنى و يصبح في طي النسيان لكن على العكس هناك ألفاظ تدب فيها الحياة و ترجع كسابق عهدها أو تلبس معنى جديد ، ومن أسباب عودة الحياة هو تدوين العرب لكلماتهم القديمة في المعاجم بالرغم من أنهم لم يدونوا كل الكلمات فهناك بالفعل من اندثر منذ زمن طويل ، يقول أبو عمروا بن العلاء : ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله و لو جاءكم وافرا لجاءكم علم و شعر كثير2.

جاءت الألفاظ المندثرة في اللغة العربية تحت مسميات عديدة نذكر منها :

1) الممات: هو ما كان مستعملا من ألفاظ اللغة ثم أميت بالهجر ، أو التطور اللغوي ، أو النهي عن استعماله فاستغنت عنه اللغة تماما كأسماء الأيام و الشهور القديمة ، و بعض الألفاظ الجاهلية التي زالت لزوال معانيها أو لنهي الإسلام عن استعمالها3.
2) المتروك: هو ما ترك و استغنت عنه اللغة تماما فمات و حلت محله ألفاظ أخرى جديدة , كأسماء الأيام و الشهور في الجاهلية ، فالمتروك مصطلح مرادف للممات4.

---

[1] -Nida Eugene and Taber ,Chales :The theory of translation , p32

[2] -ظاهرة موت الألفاظ في تلج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ت 1205ه، دراسة و تفصيلا ص3812
موت الألفاظ في العربية لعبد الرزاقبن فراج الصاعدي،بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة

[3] -المنورة،س29 ،ع ،سنة 1418 ص365

[4] -موت الألفاظ في العربية ،ص350

3) العقمي: هو ما درس من الكلام أو الغريب الذي لا يكاد1 يعرف و كذلك المهمل ،المستغنى عنه.

-أما علماء اللغة الحديثون فقد عبروا عنها ب المهجور، حيث يقول صبحي الصالح :

"فالاستعمال في العربية على نوعين .مهجور قد يستعمل و مستعمل قد يهجر ، و احتفاظ علمائنا بالنوع الأول كأنه إرهاص لإحيائه، و في هذا كانت المزية للعربية ، إذ لا تحتفظ سائر اللغات إلا بالنوع الثاني و هو مهدد بالهجران ، معرض لقوانين التغير الصوتي ، فإذا أميت بالهجر لم يكن في طبائعها ما تعوض به المهجور الجديد بمهجور قديم ، فتضطر إلى الإستجداء من لغات أخرى .

و أحيانا إلى غصبها و السرقة منها2. و مسميات أخرى منها :بلى الالفاظ ،انقراض الكلمات ، ركام لغوي....

لكل ظاهرة تحدث سبب معين و نفس الشيء ينطبق على ظاهرة الكلمات المهجورة فهناك عدة أسباب نذكر منها :

-العامل الصوتي: من أسباب اندثار الكلمات تقارب مخارج حروفها فتصبح ثقيلة على اللسان،

و من الأمثلة : العقز،النرز3.

-العامل الدلالي : يتمثل في زوال معنى الكلمة فلا نجد معان أخرى تتثبت بها فتموت4.

-العامل الديني :و مختصره أن الإسلام جاء و ألغى العديد من الكلمات العربية التي كانت تستعمل في الجاهلية .

---

[1]-نفس المرجع،ص357

[2]-الفعل الممات دراسة في معجم الجمهرة لإبن دريد ،ص46

[3]-ظاهرة موت الألفاظ قي تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ،ص3835

[4]-المرجع نفسه،ص3839

3. استراتيجيات الترجمة:

1.3 الترجمةالمباشرة:

الإقتراض: يعتبر من أسهل أساليب الترجمة و أول شيء يلجأ إليه المترجم عند استعصاء نقل مصطلح ذو شحنة ثقافية ليس له مقابل في اللغة الهدف ، يتمثل الأسلوب في أخذ الكلمة كما هي من مصدرها الأصلي دون إحداث تغيير شكلي أو دلالي نجده كثيرا في أسماء العلم والمصطلحات التي تجادلت ونمت في ثقافة معينة فيأتي كحل لمشكلة تعذر الترجمة بالرغم من أن الإقتراض يعبر عن عجز المترجم في إيجاد مقابل إلا أنه يثري البنك اللغوي بكلمات جديدة ومصطلحات وفي ذلك يصف إبراهيم أنيس اللغة العربية: فهي في أوج نهضتها قد رحبت بكثير من الألفاظ التي اقترضتها من اللغات الأخرى و استغلتها في المصطلحات العلمية و لغة الكلام1 .

يطلق على الاقتراض في العربية بالتعريب حيث لاحظ علماء اللغة العربية وجود ألفاظ غريبة عن لغتهم فبدأوا بدراسة هذه الألفاظ الدخيلة، وعليه في الأول كانوا يسمون كل ما أخذه العرب من اللغات الأخرى دخيل ثم أصبحوا يطلقون عليه تعريب وفي هذا يقول المترجم عبد الواحد لؤلؤه2 أن اللغة العربية واسعة الصدر تتحمل الإشتقاق والتعريب فإذا مرت اللفظة على اللسان العربي بشيء من التحريف أصبحت دارجة وأصبحت عربية بهذا المعنى . وهناك أمثلة عدة عن الإقتراض سواء كان من اللغة العربية كإنتفاضة ، إمام أو ما اقترضته العرب من اللغات الأخرى مثلا الفارسية: إبريق، جرة، بيجامة. من التركية: بصمة, رف، طابور.

من الإنجليزية: رادار، تلغراف ، كمبيوتر...و القائمة طويلة .

[1]- أخطاء الطلبة عند الترجمة من الإنجليزية إلى العربية ،نعماني حفصة،دراسة تطبيقية تحليلية ،قسم، جامعة الجزائر1998 ص53.

[2]– فن الترجمة الإعلامية في وسائل الاتصال الجماهيري ، شكري عبد المجيد ،دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ،القاهرة،2004.ص41

النسخ : أو المحاكاة، القولبة، النحت ،يعرف فيني وداربلني النسخ على أنه نوع من الإقتراض حيث يتم أخذ مقطع أو عبارة من اللغة الإنجليزية وترجمة مكوناته حرفيا1، ويكون النسخ على نوعين: نسخ تعبيري يقوم على استعمال أسلوب تعبير جديد مأخوذ من لغة أخرى كما يحترم ترتيب عناصر الجملة في اللغة الهدف يطلق عليه بعض المؤلفين العرب" تعريب الأساليب" وقد أرجح عبد الواحد وافي في كتابه فقه اللغة العربية2، السبب إلى احتكاك اللغة العربية باللغات الأجنبية . ومن أمثلته، Week-endعطلة نهاية الأسبوع.

نسخ بنيوي يقوم على إدخال تراكيب جديدة إلى اللغة.

-الترجمة الحرفية: وتعرف أيضا بترجمة كلمة بكلمة و تتمثل في الإنتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف للحصول على نص صحيح تركيبيا ودلاليا3 ، في المقابل يرى نيومارك الذي يعتبر من مناصري الترجمة الحرفية أنه إذا كانت تؤدي المعنى فلا داعي لإستعمال أسلوب آخر خصوصا إذا كانت اللغتين متقاربتين لسانيا و ثقافيا كما هو الحال بالنسبة للغة الإنجليزية و الفرنسية ، مثال:

I put my books on the table.

Je met mes livres sur la table.

وضعت كتبي على الطاولة

يتغير ترتيب الكلمات في اللغة العربية و ذلك لكونها من مجموعة مختلفة .

[1]-Cf : VINAY Jean-Paul & DARBELNET Jean (1977). **Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais**, Paris, Ed. Didier

[2]- ،الترجمة الأدبية مشاكل و حلول بيوض إنعام،ط1 ،دار الفرابي بيروت،ص74

[3]-Vinay J.P,Darbelnet J .Op.cit P48

2.3 الترجمة الغير مباشرة:

عندما تعجز الأساليب المباشرة عن القيام بوظيفتها في الترجمة لا يبقى للمترجم حل إلا البحث عن أساليب أخرى فيستعين بالترجمة المباشرة.

–الإبدال: يسمى أيضا الإستبدال و النقل، يقوم على استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر دون تغيير في المعنى1, يطبق على مستوى الفئات النحوية فنستبدل الفعل باسم أو فعل بصفة ، مثال :إنه يعمل بجد فنترجمها إلى He is a hardworker، بدلا من He works hard . يوجد نوعين من الإبدال: إبدال إجباري يستعمل عند وجود صيغة واحدة فقط للترجمة ، و إبدال اختياري يحدث عندما تكون للغة إمكانيات للتعبير لنفس العبارة. يرى نيومارك بأن الإبدال سببه افتقار اللغة الهدف لبنية قواعدية توجد في اللغة الأصلية.2

التطويع: أو التعديل وهو تغيير في الخطاب بناء على تغيير في وجهه النظر للتعبير عن نفس الموقف مع الحفاظ على المعنى العام.3

يلجأ إليه المترجم عند فشل الترجمة الحرفية في تقديم نتيجة مرضية رغم أنها قد تكون سليمة من الناحية التركيبية لكنها تتنافى مع طبيعة النص الهدف ، يشير أحمد حسن الزيات بأن على المترجم تطويع اللغة المنقول إليها وذلك لكي يتم قبول المعاني الأجنبية حيث يقول أن المترجم ينقل من لغة تخالف لغته كل الإختلاف في تأليف الجملة و نظم الأسلوب وتصوير الطبيعة والبيئة على مقتدى التربية و العقلية و الحضارة فجهده الأول تطويع اللغة العصية لقبول المعاني الأجنبية قبولا لا يظهر فيه شدود ولا نشوز وجهده الآخر اندماج في من يترجم عنه فيشعر بقلبه وينظر بعينه4.

---

[1]- Vinay J.P,DarbelnetJ,Op.cit, P50

[2]- منهجية الترجمة الأدبية،بين النظرية و التطبيق،النص الروائي نموذجا، جابر جمال ،دار الكتاب الجامعي –العين الإمارات العربية المتحدة ، 2005،ص 164

[3]-VinayJ.P,Darbelnet ,Op.cit P 51

[4]- ،بين النظرية و التطبيق، محمد الديداوي ،دار المعارف للطباعة و النشر1992 ،ص167

يميز فيني وداربيلي بين نوعين من التطويع هما التطويع الإجباري أو الثابت و هو الموجود في المعاجم وتطويع اختياري ، من أمثلته هو ما يمكن التعبير عنه في اللغة الهدف إيجابا في حين يكون في اللغة الأصل نفيا.

التكافؤ: حسب فيني ودربيلي 1 يتحقق التكافؤ عندما يعبر كل من نص اللغة الأصل و نص لغة المتلقي عن نفس الموقف لكن باستعمال أساليب وتراكيب مختلفة يتطلب هذا النوع من الترجمة دراية عميقة بثقافة لغتين ويكثر استخدام في ترجمة الأمثال و الحكم و التعابير المجازية . على سبيل المثال لدينا المثل الفرنسي الشهير :

Comme un éléphant dans un magasin de pocelaine.

عند ترجمته حرفيا نجذ: مثل فيل في مخزن خزف. و التي لا توصل لنا المعنى الحقيقي للعبارة التي تعبر عن تولي شخص لعمل لا يعرف عنه شيء أي ليس كفئا به, مكافئه في اللغة العربية هو : كالبعير في سوق الحرير و عليه فالتكافؤ يستدعي مراعاة بيئة و ثقافة اللغتين .

عند ترجمتها حرفيا نجد لا توصل لنا المعنى الحقيقي للعبارة التي تعبر عن تولي شخص لعمل لا يعرف عنه شيء و مكافئه في اللغة لفرنسية هو كالبعير في سوق الحرير وعليه في التكافؤ يستدعي مراعاة بيئة و ثقافة اللغتين.

-التصرف:

يعتبره كل من فيني و داربلني2 أقصى حد للترجمة ، يستنجد به المترجم عند مصادفة وضعية في اللغة الأصل لكنها تغيب في ثقافة اللغة الهدف أو حتى مع وجودها يصعب نقلها لأمر متعلق باختلافات دينية ، عرقية ، أو بعادات و تقاليد و أيضا قد تكون وضعية غريبة لا يعرفها متلقي الترجمة و عليه فإن هذا الأسلوب ينجر عن حالات تعذر الترجمة خصوصا تلك المتعلقة بالشق الثقافي ، فإما أن يستعمل المترجم التصرف

[1]-Vinay DarbenliOpCt 52.
[2] -Ibid

في ترجمته أو يضطر إلى حذف مؤشرات ثقافية و حضارية خصوصا إذا كانت لا تمثل أهمية كبيرة لدى المتلقي ، و في هذا يرى نيومارك بأن استخدام أسلوب التصرف يساعد على التحرك من القيود الثقافية و المعجمية و التركيبية الموجودة في النص الأصلي ، كما يكون المترجم حرا في حذف و إضافة ما يراه مناسبا لطبيعة المتلقي[1] .

و مثال لهذا نجذ العبارة الإنجليزية :

I welcomed my guests and gave them a glass of Whiskey.

إذا وجهت إلى قراء من ثقافة إسلامية يضطر المترجم إلى إضافة بعض التعديلات فتصبح :

استقبلت ضيوفي بحفاوة و قدمت لهم كوبا من الشاي.

[1]-Emara Mohamed Hafez ,Current Trends in the Translation of Arabic Drama into English :A linguistic study MA Thesis (unpublished),Department of English, Faculty of Arts , Ain Shams University ,Cairo .

4. المسكوكات الثقافية على محك الترجمة :

الثقافة كما تم التطرق إليها سابقا لها علاقة وطيدة بالمجتمع فهي مرآة تعكس هويته و تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى ، و في هذا الصدد تقول سنال هورنبي: «لا يتم فهم الثقافة على أنها التطور الفكري المتقدم للبشرية كما تنعكس في الفنون لكنها تشير إلى كل المظاهر المكيفة اجتماعيا في حياة الإنسان"[1]. نستخلص أن الثقافة ترتبط بالسلوك البشري الاجتماعي و أيضا ترتبط باللغة , و هذه الأخيرة تظهر عند تدخل الترجمة فاللغة أداة يتواصل بها الفرد مع غيره سوآءا كانوا من نفس المجتمع أو من آخر و هي أيضا وسيلة لتبادل الأفكار ، المعتقدات و القيم التي تدخل ضمن حيز الثقافة و عليه لابد من ترجمة كلتيهما معا أو أن العمل الترجمي سيبقى ناقصا . و في السنوات الأخيرة انبثقت إشكالات تتعلق بالنقل الثقافي بين اللغات منها ترجمة التعابير الثقافية أو ما يعرف بالمسكوكات الثقافية .

- ما هي المصطلح:

بالرجوع إلى معجم المعاني الجامع نجد أن المسكوك اسم مفعول من فعل سك ، الجمع مسكوكات و هي ما ضرب بالسكة و هما الدينار و الدرهم[2] .

عند تعمقنا في البحث عن هذا المصطلح لاحظنا تعدد و تمايز مسمياتها في مختلف اللغات ، حيث تعرف في اللغة الإنجليزية ب Idioms و Idiomatic هذان المصطلحان هما الأكثر تداولا ، تم اشتقاقهما من الكلمتين اليونانيتين Idios و Idiomatico التي تدلان على الخصوصية و التفرد[3].

[1]-SNELL-HORNBY, Translation Studies: An Integrated Approach, Amsterdam , 1988.,.P39.
[2]https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ visited in 26-05-2023 at 17:45

[3]- ،إشكالية ترجمة الأمثال و الحكم بوبكر نادية ،آليا شهادة ماستر، المركز الجامعي مغنية2017-2018، ص25

كما يطلق عليها أيضا Culture Specific Items CSI حيث تعرفهم Aixel إكسل كما يلي:

هي عناصر النص التي تربط بمفاهيم معينة في الثقافة الأجنبية ، تاريخ ، الفن ، الأدب و التي تكون غير معروفة لقارئ النص الهدف[1].

كما يوجد مصطلح آخر هو Culture gap و Cultural boundary أو Elements –bound–culture ، حيث ترى Larsen–Neg أنه يستعمل للإشارة إلى المجال الغير لغوي لمختلف الظواهر و الأحداث التي تتواجد في ثقافة اللغة المصدر[2].

أما فلورنFloran فيشترك مع فلاكوف Vlakhov على نفس التعريف : هي عناصر معجمية تعبر عن الظواهر و الممارسات اليومية للأفراد المميزة للغة مجتمع ما و التي تكون غائبة في مجتمع آخر[3].

تشير اللغة الفرنسية إلى مفهوم المسكوكات بمصطلحات أخرى أهمها :figement أو expression figée و التي عرفها:

التعبير الثقافي عملية تصبح من خلالها مجموعة من الكلمات ذات عناصر حرة تعبيرا ذا عناصر لا يمكن فصلها. يتميز هذا التعبير بفقدان العناصر المكونة لهذه

[1]-Aixelá, Javier Franco,"Culture-Specific Items in Translation." In Alvarez, Rodriguez & Vidal, Carmen-Africa M (eds.), Translation, Power, Subversion. Clevedon: Multilingual Matters,1996,P58.

[2]-Nedergaard-Larsen, Birgit (1993). "Cultural Factors in Subtitling." Perspectives: Studies in Translatology 2, 207–241.P123

[3]-Florin, Sider , "Realia in Translation." I.nZlateva, Palma (ed.), Translation as Social Action. Russian and Bulgarian Perspectives. London: Routledge,1993, P122-123

المجموعة من الكلمات لمعناها الحقيقي، و التي تبدو عندئذ كوحدة معجمية جديدة مستقلة بذاتها ، ذات معنى تام و مستقل عن مكوناتها ".[1] ترجمتنا

أما في اللغة العربية فنفس الشيء، يوجد العديد من المصطلحات التي ترمز للتعبير عن المسكوك منها :**عبارة مأثورة ، قول مأثور، تعبير بالي ، تعبير مبتذل ، صيغ مسكوكة ، تعبير مسكوك** [2].

من خلال تعرفنا على المسميات المتنوعة للمسكوكات الثقافية نخلص القول بأنها عبارة عن مجموعة من التعابير التي تنتمي إلى لغة معينة و بدورها هذه اللغة تنتمي لمجتمع ما، فتكون مترسخة فيها عن طريق الإستعمال الدائم لها من طرف أفراده ، عملية نقلها و التعبير عنها إلى لغة مخالفة لها تتعرض لمجموعة من العراقيل و الصعوبات.

- صعوبات الترجمة الثقافية:

الترجمة الثقافية مصطلح يجمع كل من الترجمة و الثقافة و هو يدرس عملية التبادل الثقافي لطرفين ينتميان للغتين مختلفتين . و من خلال الغوص في أعماق المحيط الثقافي ، يدرك المترجم أن العملية الترجمية ليست بالأمر الهين خصوصا عندما يتعلق الأمر بالشق الثقافي تصيبه الحيرة في انتقاء الكلمات المناسبة لتحقيق توازن الكفتين الثقافيتين ، و عدم القدرة على تحقيق التكافؤ يؤدي إلى بزوغ مشاكل أهمها التعذر الترجمي كما سبق ذكره.

[1]-Dubois, Jean et al. (1994). *Dictionnaire de linguistique*. Larousse, Paris.
[2]-سعيد جبر أبوخضر،التقابلات الدلالية في العربيّة والإنجليزيّة عالم الكتب الحديث، اربد الاردن ، 2008، ص. 65

1-صعوبات ثقافية دينية:

تشكل النصوص الدينية صعوبة عند ترجمتها لأن الدين هو الوتر الحساس للمجتمع والمساس به قد يؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها ويرجع ذلك إلى اختلاف الديانات السماوية و اختلاف المعتقدات الدينية فمفهوم التوحيد عندنا نحن المسلمين ليس نفسه عند النصارى أو اليهود كما أن الصلاة تختلف فنحن المسلمون نصلي على طهارة و وضوء أما في ديانة أخرى فلا يعرفون كيفية الوضوء. بالاضافة إلى خصوصية كل ديانة، فالإسلام مثلا يحوي مصطلحات يتعذر على المترجم نقلها إلى لغة أخرى ذات ثقافة مغايرة بسبب انعدام مكافئ ثقافي لها مثل الصلوات الخمس فجر ظهر عصر عده محرم إمام ، و حتى لو وجد مكافئ ثقافي لها فقد لا يفهم المتلقي معناها الحقيقي فمثلا للحج فنجد مقابل له في اللغة الإنجليزية pilgrimage التي تعني الترحال لزيارة مكان مقدس وفقا لقناعات دينية غريبة ،هذا التعريف بعيد جدا عن مفهوم الحج عندنا في الإسلام .

2-الصعوبات الثقافية السياسية:

تلعب السياسة دورا هاما في المجتمع ونظرا لأهميتها تم وضع علم جديد يسمى العلوم السياسية و الذي أصبح يدرس في الجامعات ويتجلى تعذر الترجمة في الخطابات السياسية بكثرة و ذلك لما تتميز به من جمل طويلة و مترابطة فيما بينها فلا يمكن ترجمة الكلمة بمعزل عن غيرها بالإضافة لكونها كلمات غير مستخدمة من طرف العامة بل هي خاصة فقط بالسياسيين و هي أيضا كلمات مستحدثة ، والاستحداث neologisim هو كلمة جديدة ، معنى جديد لكلمة قديمة[1] لذلك يجب على المترجم أن يكون دائم الإطلاع. كمثال لهذا لدينا كلمة immunity و التي تعني قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه ضد

[1]-حليمة نين، فيروز سلوغة،التكافؤ في ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى العربية،مجلة دفاتر الترجمة،ع1،ت14-05 ، ص

الأمراض و مقابلها في اللغة العربية هو المناعة أما في السياق السياسي فيصبح معناها الحصانة السياسية التي يتمتع بها السياسيون[1].

3-صعوبات ثقافية اجتماعية:

يتميز كل مجتمع بطابع ثقافي يميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى وتتمثل ثقافة مجتمع ما في العادات ، التقاليد ، الحكم والامثال وحتى طريقة عيشهم يقول جون سيفري:إن الثقافة هي مجموع من العادات تشمل طريقة اللبس وكيفية الجلوس إلى الطاولة و تبادل الهدايا، اللياقة الإجتماعية أو المجاملات و تبادل الهدايا[2].إن تمايز الثقافات والحضارات يصعب علينا عملية الترجمة فالأمثال والحكم تكون خاصة بمجتمع ما و تحمل دلالات تجذرت في السكان الأصليين و ارتبطت بهم وحدهم و يمكن أن لا يوجد لها ثقافة أخرى، فمثلا في الثقافة العربية يوصف الرجل الباسل بالأسد الذي يعتبر ملك الغابة مثل ما لقب حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه بأسد الله إلا أنه في الثقافة الهندية يعتبر النمر ملك الغابة و المهيمن عليها ورمز القوة والشجاعة وقد حيكت الأساطير حوله.

أما العادات والتقاليد فهي تمثل هوية مجتمع و موروث ثقافي شعبي خاص به ومحاولة نقلها ليس بالأمر الهين خصوصا عند انعدام مكافئ في ثقافة اللغة المنقول إليها فمن عادات مدينة تلمسان أن تلبس العروس الشدة التلمسانية التي تنعدم في ثقافات أخرى فتصيب المترجم الحيرة في كيفية نقل هذه الكلمة، نفس الشيء بالنسبة لبعض الألعاب الشعبية التي تكون خاصة بشعب معين مثل الدامة في الجزائر و لعبة الحالوسة في الإمارات ، لعبة البنانير في الأردن....

[1]-نفس المرجع.

[2]- SEVERY. Jean, Une fidélité impossible: « traduire une œuvre africaine anglophone». Palimpsestes. N° 11. Paris. Presse de la Sorbonne nouvelle. 1998. P. 135

4-صعوبة الثقافة البيئية: قد يأخذ مجتمع ما مفردات لغته من بيئته التي يعيش فيها فباختلاف البيئة تختلف طبيعة الحياة وكل ما يحيط بها من نبات وحيوان ومناخ فالبيئة في الجنوب تختلف عن تلك في الشمال وما يوجد في الصحراء ليس نفسه ما يوجد في المدن الساحلية . مثلا إذا سألنا شخصا من الصحراءعن أنواع التمور فقد يحصي لنا أكثر من نوع مثل البلح ، الرطب ، العجوة ، تمر العنبرة ...في حين نحن نرى أن التمر فاكهة تأتي على نوع واحد.

اختلاف البيئات يؤدي إلى اختلاف الألفاظ مما يؤدي إلى تعذر الترجمة . تحوي بعض المناطق الإستوائية فواكه لا توجد عندنا أي غياب مكافئ لها مما يجبر المترجم على إيجاد مقابلات لها تشفي فضول القارئ.

-صعوبات لغوية:

يوجد في العالم أكثر من ألف لغة وضمن اللغة الواحدة تتعدد اللهجات كما تنفرد كل واحدة بنظام لغوي خاص بها فنظام اللغة العربية يختلف تماما عن نظام اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى انتمائهما إلى عائلتين مختلفتين. تعتبر اللغة العربية من اللغات السامية القديمة أما الإنجليزية فتعتبر لغة العصر و التطور لذلك نلاحظ أنها مستعملة بكثرة في مجال البرمجة ، الحاسوب و وسائل التواصل الاجتماعي ، تنتمي إلى عائلة اللغات الهندو أوروبية.

من الفروقات التي نلاحظها أيضا بينهما هي تركيب الجملة حيث في اللغة العربية تبدأ الجملة بفعل ، أما اللغة الانجليزية فتبدأ بفاعل ، كما نلحظ استخدام صيغة الماضي في العربية و التي تعبر عن وقوع حدث في المستقبل ، و هذا نجده كثيرا في المجاز أو في القرآن الكريم يتعذر على المترجم نقله إلى لغة أخرى نظرا لصعوبة التعبير عن شيء في المستقبل لم يحدث بعد. حالة أخرى تتمثل في تعذر ترجمة الشعر و ذلك لما يتطلبه من

تعديلات في الأسلوب، التركيب النحوي و اللغوي و المعنى. يحوي الشعر في اللغة العربية على كلمات قد لا يوجد مقابل لها في اللغة الإنجليزية.

تزداد الصعوبة اللغوية في نقل العناصر الشعرية كالوزن ،القافية،و اللحن. يظن البعض أن الترجمة تفقد الشعر جماله و رنته الموسيقية ، أما في حالة النصوص الشعرية تحديدا و التي يتصدى لنقلها من لغتها الأصلية إلى لغة ثانية ، فالصعوبة هي أكثر وضوحا، بل ويغذو التوفيق أو النجاح فيها أمرا نادرا أو لا يتكرر كثيرا[1]

إن اختلاف العناصر اللغوية و الثقافية تجعل العملية الترجمية عسيرة خصوصا الثقافية التي تتمايز من شعب إلى آخر حيث أن هورنبي صرحت أن الترجمة تقع بين ثقافتين لا لغتين[2] ورغم كل الصعوبات التي تزيد من فرص التعذر الترجمي يعود المترجم في كل مرة ليكسر جليد الصعوبات و يفاجئنا بالجديد و يثبت أن الترجمة ما زالت مستمرة.

[1].،المنظمة العربية للترجمة شيا محمد،2013 ،ص204 - ،مجلة العربية و الترجمة

[2]-الترجمةو التواصل الديداوي محمد ،المركزالثقافي العربي،الدار البيضاء/لبان،2000،ص81

الفصل الثاني :

رأس المال الثقافي و الترجمة:

طرق الاستغلال و طرائق الاجراءات

1. العلاقة بين الترجمة و الثقافة:

تعد الترجمة و الثقافة عنصران مترابطان ، كما يمكننا الإشارة للترجمة على أنها جسر يربط ما بين ثقافة و أخرى ، إلا أننا كذلك يمكننا القول بأن للثقافة في مجال الترجمة تأثير و الذي يمكن أن ينتج عنه عدة مشاكل و التي قد تعرقل العملية التُرجمية خاصة و إذا لم يكن بيد المترجم حيلة لكيفية تجاوزها بحيث أنه أحيانا و مهما تعددت معرفته و لاكن لا يسلم من المشاكل الثقافية كالكلمات أو العبارات التي من الممكن أن لا يعرف معناها الحقيقي إلا الذين ينتمون لهذه الثقافة فقط ، فالترجمة لا تقف عند معرفة مجموعة من المعلومات أو الإلمام باللغتين الهدف و الأصل و إنما قد تتجاوز ذلك للوصول إلى كل ما هو تاريخ و ما إلى ذلك .

"ترجمة نص ما معناه الإنتقال به من كون ثقافي إلى كون آخر و ليس فقط من لغة إلى أخرى "[1] ، من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أكثر أن الترجمة ليست فقط نقلا للغة و إنما تخطت هذا لتكون ناقلة لثقافة و كما سبق و ذكرنا أن الثقافة واحدة من العوائق التي تقف ما بين المترجم و النص الأصل أو كذلك في كيفية نقل المحتوى الذي يتضمن شحنة ثقافية إلى طرف النص الأصل مما يجعل المترجم يلجأ إلى عدة حلول و استراتيجيات و التي قد تساهم في التخفيف من الثقل الذي كان سيواجهه من دونها .

"الترجمة نشاط يتضمن على الأقل لغتين و ثقافتين"[2]، نستخلص أن الترجمة تضم لغتين أو اكثر و تضم ثقافتهما و التي قد تكونا مختلفتين كل الإختلاف عن بعضهما البعض الأمر الذي على المترجم التعامل معه و مراعات هذه الاختلافات سواء كانت على المستوى اللغوي أو المستوى الثقافي.

[1]-رشيد برهون ،الترجمة و رهانات العولمة و المثاقفة ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ، ع1 ، م31، سنة 2002، صفحة 173.
[2]- C.fToury.G , The nature and role of Norms in literary Translation , in L.Venuti , P205.

2. النظرية السوسيوثقافيةSocio-cultural Translation Theory :

تعود هذه النظرية إلى *بيتر نيومارك Peter Newmark* ، بحيث " تعتبر أن اللغة هي الثقافة ، و ما الترجمة إلا تعبير عنها "[1] .كما تشير هذه النظرية أيضا أن لفهم معنى النص الحقيقي لابد و العودة للخلفية الثقافية و الإجتماعية لهذا الأخير .

تشير هذه النظرية إلى أن عمل المترجم قبل أن يكون نقلا للغة فقط فهو ناقلا لثقافة ، ما قد يشكل للمترجم صعوبة و هذا راجع لإمكانية انتاج فوارق إما بأسباب البنية السياسية أو اجتماعية لثقافتي اللغة الأصل و اللغة الهدف ، فما قد نلاحظه و نستنتجه من هذه النظرية هي أنها تركز على ترجمة ثقافة إلى ثقافة.

كما يقول *كازا غراند Casa Grand* : "إن الانسان لا يترجم اللغات بل يترجم الثقافات."[2] نستنتج من هذا القول أن الترجمة الثقافية ليست بالأمر الذي يسهل على المترجم مواجهته وقد يكون بالنسبة له كتحدي ، و أما غالب العراقيل التي قد يتلقاها تكون نتيجة الإختلاف السياسي و الإيديولوجي و الإجتماعي للثقافتين.

تكون مشاكل الترجمة الثقافية نتيجة الإختلاف و التعدد اللغوي لدى المجتمعات ، فلهذا يُفترض العودة و الإستعانة بالنظرية سوسيوثقافية لتسهيل هذا النوع من الترجمة.

كما أن نيومارك يشير إلى مدى أهمية السياق الذي تقع فيه الكلمة المراد ترجمتها ولا يمكن أخد الكلمة منعزلة و ترجمتها، " لا أقترح عليك ترجمة كلمات منعزلة ، فأن تترجم كلمة متأثرة لغويا و إشاريا و ثقافيا و شخصيا بمعناها ، كلمات مشروطة بسياق لغوي و إشاري ثقافي."[3]

[1]- صديق أحمد علي ،استراتيجية الترجمة الثقافية مجلة الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم و التكنولوجيا ،م 4،ع 11 ،س 2013 ،ص93.،
[2]- سعاد حاج علي موهوب ، إشكالية ترجمة المفاهيم الثقافية من اللهجة الجزائرية العربية إلى اللغة الاسبانية دراسة وصفية تحليلية لنماذج من البوقالة مختار من كتاب El Ritual De la BoqalaPoesia Oral FemininaArgelina .
[3]- المرجع نفسه

هذا و قام نيومارك بتقسيم الكلمات الثقافية و التي تتمثل في البيئة يضم هذا كلا من المناخ ، الطبيعة و ما إلى ذلك،" الثقافة المادية و التي تتمثل في الأشياء الملموسة و يشمل هذا اللباس ، الطعام ..، الثقافة الإجتماعية هذا يشمل كل ماله علاقة بثقافة المجتمع ، أعراف و تنظيمات و أفكار و مفاهيم سياسية و إجتماعية و دينية ، و أخيرا الإيماءات و العادات فكما ذكر أن هناك بعض الرموز التي لا يمكن فهمها إلا إذا كان الشخص ينتمي إلى هذا المجتمع."[1]

لا شك في أن أول ما قد يخطر في ذهن الفرد عند ذكر الترجمة هو مواجهة لغتين ذات ثقافتين مختلفتين ، هنا حيث على المترجم أن يأخذ بعين الإعتبار البعد و البيئة الثقافية لكلى الطرفين أي طرف النص الأصل و المتلقي لهذا الأخير ، في هذه النقطة رأى بعض العلماء أن على المترجم ان يكون مزدوج الثقافة كازدواجه في اللغة ، لأن في عمله على ترجمة أي نص لن ينقل اللغة فقط و إنما سيركز على كيفية التواصل مع هذا المتلقي بثقافته التي من الممكن قد تكون نفسه ثقافة المترجم أو العكس أي قد تختلف عنها.

3. رأس المال: في المفهوم و الطبيعة:

يتكون المجتمع من مجموعة من الأفراد التي تتشارك نفس الثقافة و تنتمي لنفس العقيدة ، و قد يعد المجتمع عاملا من أهم العوامل التي قد تتحكم في نمط التفكير و حياة الفرد ، بحيث أن الشخص الذي ينتمي إلى مجتمع ما سيكون تحت سيطرة أو سلطة و حدود هذا الأخير، قد يشمل هذا حتى نوع الزي الذي سيرتديه الفرد ، فإذا أردنا اختصار هذه الفكرة فستكون أن المجتمع يحدد كل شيء.

يبنى المجتمع على عدة نقاط معينة مما قد تجعل أي مجتمع مميزا عن غيره من المجتمعات الأخرى و من بين النقاط أو الأسس الذي يجدر ذكرها و التي قد يبنى

[1] ب.نيومارك ، الجامع في الترجمة، دار ومكتبة الهلال، بيروت لبنان ، ط1،س 2006 ،ص 165. –

على أساسها هذا المجتمع هي العادات و التقاليد ، المعتقدات ، النمط المعيشي و ما إلى ذلك . و ما يجب الإشارة إليه كذلك هو رأس المال والذي قد يمثل جزء كبير من انتماء الفرد إلى مجتمعه.

1.3رأس المال الاجتماعي :

قام الكثير بتعريف رأس مال الإجتماعي لكن في أحدث التعاريف له عرف رأس المال الإجتماعي كما يلي" *رأس المال الإجتماعي يرى أنه يعكس جملة العلاقات التنظيمية المؤسسية القائمة بالمجتمع و التي ترسخ لقيم التسامح و التعاون و الدعم المتبادل."*[1] فهي عبارة عن الأخلاقيات و السلوكيات التي قد يكتسبها أفراد المجتمع لتعايش فيما بينهم ، لهذا فكما ذكرنا سابقا أن للمجتمع تأثير على حياة الفرد من كل النواحي ، فقد يجد الفرد نفسه أمام اختيار واحد ألا و هو التأقلم مع حيثيات المجتمع الذي يعيش فيه .

''يختلف راس المال الاجتماعي عن الرأس المال المادي فالأول يعبر عن جملة الأعضاء البشرية بين أعضاء مجتمع ما بلحظة زمنية ما بينما رأس مال المادي قد يتضمن أصول انتاجية ملموسة أو غير ملموسة مثل الشهرة أو رأس مال البشري.''[2]

كما عرف رأس المال الإجتماعي كلا من جامس كولمان James Coleman، بيير بورديو Pierre Bordieu و روبرت بوتنامRobert Putnamكالتالي:

1_ عرف كولمان الرأس مال الإجتماعي على " *أنه أساس بناء علاقة بين الفرد و الأخر و قد يكون هذا داخل إطار الأسرة أو خارج إطارها أي في المجتمع ."*[3]

[1] -لدكتور طلعت مصطفى السروجي ، رأس المال الاجتماعي،مكتبة أنجلو المصرية، جمهورية مصر، الطبعة 1، سنة 2009ص12.

[2] - المرجع نفسه ، ص 13

[3] - أستاذ دكتور سهير محمد حواله ،هند سيدأحمد الشربوجي ،رأس المال الاجتماعي في التعليم :مقوماته و معوقاته دراسة- تحليلة معهد الدراسات و البحوث التربوية جامعة القاهرة- ، ص 51 .

فما نستنتجه من تعريف كولمان هو أن لرأس مال دخل في تنشئت الفرد اجتماعيا وكذلك يركز في تعريفيه هذا على أن رأس مال الاجتماعي ركز على كل ما هو علاقات و معايير متبادلة بين أفراد المجتمع .

2- و عرفه بورديو على أنه " *الوعي الذي يتواصل به الأفراد فيما بينهم ومشاركتهم في الحياة العامة لبناء أشكال مختلفة من رأس المال الإجتماعي أو قوة اجتماعية و محاولة الاستفادة منها.*" [1]

أي أن بورديو في تعريفه لرأس المال الاجتماعي ركز على كل ما قد ينتجه هذا الأخير من فوائد للفرد ، كما أنه أشار في كتابته أن قد يتكون هذا المفهوم في التركيب الإجتماعي أي ما قد يساعد في استمرار هذه التركيبة الإجتماعية أو كما سماها بورديو الشبكة الاجتماعية.

3-أما بوتنام ففي تعريفه لرأس المال الاجتماعي عبر عنه على أنه ،" *هو مساعدة الافراد لبعضهم البعض و هذا بدون البحث عن مقابل.*" [2]

في تعريفه هذا نرى أن بوتنام يشير و يؤكد على أن رأس المال الاجتماعي ما هو إلا تبادل تقديم المساعدة بين أفراد المجتمع و التي يقوم بها بدون انتظار أي مقابل و بأي طريقة كانت .

2.3 رأس المال الاقتصادي :

يعد رأس المال الإقتصادي مقياس للمخاطرة بحيث أنه ليس من رأس المال الذي قد يُحتفظ به فبهذا يعد متميزا من المحاسبة المألوفة وإجراءات رأس المال التنظيمية[3].

[1] المرجع نفسه ،ص512

[2] - المرجع نفسه .

[3] - Economic Capital and the assessment of Capital Adequacy, page 01 , " Economic capital is a measure of risk, not of capital held. As such, it is distinct from familiar accounting and regulatory capital measures."

أي أن تحصيل رأس المال الإقتصادي ، مادي و ملموس على عكس رؤوس المال الأخرى ، ولا يمكن الإحتفاظ به و إنما الغرض من هذا الاخير هو الإستفادة منه و هذا عن طريق الإستثمار فيه لمضاعفة الإستفادة ، لكن ما قد يجعل رأس المال هذا ضمن محطة المخاطرة هو أنه لا يمكن ضمان ما إذا سيكون في نهاية هذه المخاطرة فائدة مضمونة .

يعد رأس المال الإقتصادي من المصطلحات المتداولة و المعروفة في المجتمع بالرغم من أنه متخصص في مجال الإقتصاد وهذا راجع لكونه أول خطوة يتقيد بها أي شخص هدفه تكوين مشروع ناشئ و بهذا تمثلت تلك الصورة النمطية لدى المجتمع .
كما أن الرأس المال الاقتصادي يركز على المستحقات أو مستلزمات(الموارد المالية) التي يجب توفيرها لبداية و نجاح أي مشروع.

"العلاقة بين رأس المال الاقتصادي ورأس المال الاجتماعي ورأس المال الثقافي هي علاقة تحويلية ولكنها غير قابلة للاستبدال."[1] ، أي لا يمكن لأي رأس مال أن يحل في مكان رأس مال الآخر و هذا راجع لاختلاف هدف و أساسيات كل منهم.

[1]-Understanding Bourdieu - Cultural Capital and Habitus, Xiaowei Huang,p 45, "The relationship between these economic capital, social capital and cultural capital is transformational but non-replaceable. "

3.3رأس المال الثقافي:

كان أول من عرف و أتى بمصطلح رأس مال الثقافي هو بيير بورديو Pierre Bordieu و جون كلود باسرونJean Claude Passrone في عملهم تحت اسم "Cultural Reproduction and social Reproduction في عام 1977."[1]

عُرف رأس مال الثقافي على أنه أنواع مختلفة من المهارات و المعرفة و السلوك الذي يمتلكه أو يكتسبه الفرد بحكم انتمائه لمجتمع ما ، استعملها بورديو كطريقة لتفسير التحولات السلطوية التي تقع في المجتمعات .

فعلى عكس كارل ماكس Karl Max الذي يرى أن رأس المال الاقتصادي (الجانب المادي) هو الذي يحدد مكانة الفرد في المجتمع، إلا أن بورديو يرى أن المقياس الحقيقي لمكانة الفرد هو رأس المال الثقافي ، يشترك كلا منهما في نقطة أن كلما زادت رأس المال زادت القوة.[2]

ذكر بورديو في عمله هذا أن غالبا ما يكون رأس مال الثقافي قد انتقل من جيل الى جيل أي موروث ، كما أنه قد يكون مكتسب و هنا يشير إلى أهمية نوع التعليم الذي قد يتلقاه الفرد من بداية تعليمه إلى نهاية مساره الدراسي و لكي يتلقى التعليم ذات جودة عالية لابد و أنه ينتمي إلى الطبقة العليا في المجتمع ، فبورديو في بحثه هذا أشار إلى أن نوع التعليم و رأس المال الثقافي يختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها.

قسم بورديو رأس المال الثقافي الى ثلاثة أنواع :

1-" الأول و هو رأس المال الثقافي المستدمجEmbodied

2-الثاني و هو رأس المال الثقافي المجسد Objectified

3-الثالث وهو رأس المال الثقافي المؤسساتي Institutionlized."[3]

[1]-C.f ,https://www.sociologygroup.com/bourdieu-theory-cultural-capital/ , Visited on 02.04.2023 at 15.30.
[2] - C.f ,https://www.culturallearningalliance.org.uk/what-is-cultural-capital/ , visited on07.04.2023 at 17.01.

[3]-Bordieu , Pierre . '' The Forms of capital '' (1985), Handbook of Theory of theory of Reaserch for sociology of Education (1986)p.56.

بحيث أن لكل منهم معنى و دلالة خاصة و التي سنعرفها كالتالي:

-رأس المال الثقافي المستدمج:

وهو رأس المال الذي يُكتسب من خلال التربية الأسرية للفرد أو عملية التنشئة الإجتماعية وهذا يكون باختلاط الفرد و اكتسابه لسلوكيات من طرف هذا المجتمع الذي ينتمي إليه أو التعليم فكما سبق و ذكرنا فنوع التعليم ينعكس على رأس المال الثقافي للفرد. يضم هذا كذلك" سلوكيات ،اللهجة ، المهارات و ما يفضله الفرد في الحياة و ما إلى ذلك ."[1]

-الرأس المال الثقافي المجسد:

يكون هذا في الجانب المادي أي في الأشياء الظاهرة الملموسة التي يمتلكها الفرد كالكتب و الأعمال الفنية و غيرها.[2]

مثل هذه الأشياء تكون سبب في المساهمة في نشر و تعريف عن ثقافة المجتمع الذي نتجت منه هذه الممتلكات الفنية أو الادبية، مما قد تساهم كذلك في تبادل و فهم الثقافات بين المجتمعات.

-رأس المال الثقافي المؤسساتي:

و هو كل ما يمكن المصادقة عليه " كالشهادات المتحصل عليها ، الدرجات ، الرتبة ، المنصب في العمل أو المؤهلات و قد يكون هذا من خلال التعليم في المدرسة."[3]

و قد يكون هذا كصورة شكلية لشخص المتحصل على هذه الشهادات ، أي من خلالها يمكن معرفة مستوى رأس المال الثقافي الذي يمتلكه هذا الأخير، فكما سبق و ذكرنا فإن مستوى رأس المال الثقافي قد يختلف باختلاف نوع التعليم الذي يتلقاه الفرد في مسيرته ، الأمر الذي يمكن القول أن مع مرور الزمن تغيرت هذه الفكرة.

[1]-C.f Cultural Learning Alliance https://www.culturallearningalliance.org.uk/what-is-cultural-capital/consulted 09.05.2023 at 12.45.
[2] -ibid
[3] -ibid

4.رأس مال الثقافي و الترجمة : علاقة التفعيل و الإجراء:

لا يتوقف دور الترجمة في نقل مجموعة من الأفكار و المعلومات من لغة إلى أخرى فقط ، و إنما ما تقوم به الترجمة تجاوز ذلك لتكون بدورها ناقلة لثقافات و بهذا تتخطى تلك الصورة النمطية المعروفة عن الترجمة.

تعد الترجمة من أوائل الوسائل الناقلة و المساعدة في تبادل و معرفة ثقافات مختلف الشعوب فلهذا غالبا ما يكون الغرض من ترجمة النصوص هو نقل الثقافة، كما أنها قد تكون من أهم الوسائل التي قد تثري الرصيد الثقافي للفرد . فما قد تنتجه ترجمة بعض النصوص قد يكون أبعد من مجرد ترجمة لتوصيل مجموعة الجمل و الفقرات لتسلية القارئ ، أو انتظار تساوي انطباع قارئ النص الهدف و قارئ النص الأصل ، و إنما قد تتوصل إلى ما هو أبعد من ذلك و هو فهم و توليد أو إنتاج رأس مال ثقافي لذى الفرد أو مجموعة من الأفراد وهذا لكلى الطرفين .

يرى أندرييه لفيفير AndretLevefer أن للنصوص/الترجمات أربعة أنماط ، والتي يراها غير دقيقة لسبب معين ، يكون الهدف من هذه الأنماط : نقل المعلومات ، التسرية عن النفس ، إقناع القارئ أو تنشيط دورة رأس مال الثقافي[1]، و يعتبر لفيفر هذا التقسيم غير دقيق لأنه غالبا ما يجتمع الأنماط في نص واحد ، فكما ذكر أن العديد من النصوص التي يكون الهدف منها الإقناع نجد فيها محاولة لتسرية و العكس صحيح، فقد نصادف كذلك البعض منها تقدم معلومات بالإضافة الى التسرية و في نفس وقت تدعي للإقناع للقيام بعمل ما.أما التي أكد عليها لفيفر هي تلك التي تكون خليطا ما بين التسرية و تقديم المعلومات و محاولة الإقناع و لكنها تعرف باسم رأس مال الثقافي ، بحيث أن هذا الأخير يُنقل بعدة وسائل أهمها الترجمة و هذا لا يكون في الإطار الخارجي فقط (بين ثقافات البلدان) و إنما قد يكون هذا في الإطار الداخلي كذلك إطار ثقافة واحدة .) في

[1]-سوزان باسنيت ، أندريه لفيفر ،بناء الثقافات مقالات في الترجمة الأدبية ، ترجمة محمد عناني ،مؤسسة هنداوي ،المملكة المتحدة ، السنة لنسخة الانجليزية 1992 و النسخة المترجمة 2022 ، ص 77.

مثل هذه النصوص و التي تكون في إطار رأس مال الثقافي، يجد المترجم نفسه أمام الإختيار ما إذا سيقوم بترجمة ما بين يديه ترجمة عادية أي بنقل عناصر اللغوية لكلتا اللغتين فقط ، أو أن يعمل على نقل تلك الشحنة الثقافية مما سيجعله مضطرا لإصحاب ترجمته بتوضيحات / شروحات .

فهنا قد نستنتج أهمية عمل المترجم و التي لا تكمن فقط في نقله للكلام لغويا و إنما بمجهوده و رصيده الثقافي قد ينقل شحنة الثقافية و قد يساهم كذلك في البناء الثقافي أو رأس مال الثقافي ، و قد يحدث هذا في حال ما إذا كانت الترجمة التي قام بها موفقة و معيار نجاح الترجمة يكون كما قال ج.ك ريتشاردز " الترجمة التي يحكم جمهور القراء بأنها الأفضل تفوز بامتلاك الميدان ."[1]

كان يمثل شعر فيريجيل في القرن السابع عشر رأس مال ثقافي بحيث في ذلك الوقت كان يستبعد من لا يعرف فيريجيل من المجتمع الراقي [2]، و كان من أوائل مترجمي شعره جون دريدران و الذي كان يترجم لفئتين من الجمهور القارئ ألا و هما : الأولى الأرستوقراطية و التي كانت قد لا تحتاج إلى مترجم بكونها كانت تعتبر في القمة، و الثانية البورجوازية أو الطبقة الوسطى و الدنيا و التي كانت بحاجة لمترجم و هذا للإطلاع على نصوص فيرجيل و اكتساب اللغة اللاتينية . طبعا هذا الأمر أي (الطبقات في المجتمع) لم يعد من الأمور الموجودة في عصرنا الحالي إلا أن ما أردنا الإشارة إليه هو ما أهمية رأس مال الثقافي و علاقته بالترجمة منذ القدم .

يرى أندريه لفيفر أن تنظيم و توزيع رأس مال الثقافي من خلال الترجمة يعتمد على:

" 1- حاجة الجمهور أو بالأحرى حاجته ، وحاجة الجماهير أو حاجتها

2- راعي الترجمة أو من دفع إلى وضعها

[1]-المرجع السابق ، ص 83

[2]- المرجع السابق ، ص 78

3- المكانة العليا النسبية للثقافتين ، المصدر و المستهدفة ، و اللغة الخاصة بكل منهما ".[1]

5.تفعيل رأس المال الثقافي في معالجة العبارات المهجورة :

عرف بورديو رأس المال الثقافي على أنها ; " معرفة الفرد بالثقافة الجمالية المتميزة ذات المركز الاجتماعي الرفيع و إدراكه لعناصرها ."[2] ، رأس المال الثقافي يتمثل في المعرفة الدقيقة لثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الأخير ، شاملا الأعمال الفنية ، الأدب و اللغة .

تعد الكلمات المهجورة عائقا يواجه كلا من القارئ و المترجم ، فبهذا يكون مانعا لإيصال المعنى الذي يحتويه النص ، وهنا يأتي دور رأس مال الثقافي في إزالة الغموض التي تشكله هذه الكلمات.

كما سبق و ذكرنا أن لرأس مال الثقافي عدة أقسام و القسم الذي قد يساهم في فك هذا الغموض هو رأس مال الثقافي المجسد و الذي يتمثل في الاشياء المادية كالمكتبات، الكتب ، القواميس ... ، يمكن للمترجم كذلك الإعتماد على نفس هذه الموارد للقيام بعمله ، فمهما كان إلمام المترجم بثقافة اللغات التي يترجمها لكنه سيصادف مثل هذه الكلمات التي تفرض عليه إيجاد مخرج لهذا النفق و قد يكون هذا عن طريق ترجمت هذه الكلمات بكلمات أخرى أكثر استعمالا و تداولا و حداثة .

لرأس مال الثقافي دورا في زيادة المعرفة الثقافية للمترجم مما يفتح له مجال لتعميق الفهم لثقافات المرتبطة باللغة التي يترجمها و يكون هذا بالمعرفة العميقة لتاريخ و العادات لثقافة الهدف فبهذا يكون للمترجم القدرة لترجمة و شرح النصوص أكثر دقة و

[1]-المرجع السابق ، ص 81

[2]-خالد كاظم أبو دوح ، رأس مال الثقافي مقاربة سوسيولوجية ، ص327.

فهم المفاهيم الثقافية المتعلقة بالكلمات المهجورة ، كما قد تمنح للمترجم مجال للإبداع و التجديد مما يجعله يساهم في إثراء اللغة الهدف.

6. الترجمة بين التدجين و التغريب : طرق و ركائز :

لاتعد مشاكل الترجمة بالأمر الجديد بالنسبة للمترجمين ، لكن مع ذلك لازالت الإختلافات الثقافية بين اللغات و الثقافات المختلفة في تقديم بعض العوائق للمترجمين، و لتقليل وتجاوز هذه الصعوبات ، ظهرت استراتيجيات الترجمة وتطورت عبر تاريخ الترجمة.

يجد المترجم نفسه أحيانا مجبرا خاصة أمام النصوص التي تحمل شحنة ثقافية على الإختيار بين ما إذا سينقل المعنى كما هو في نص الأصل بشحنته الثقافية و نقله للغة الهدف وهذا للحفاظ على أمانة النص ، أو أن يقوم بتخفيف نوعا ما من غرابة النص لتسهيل الفهم على قارئ في اللغة المستهدفة . الإستراتجيتين التُرجُميتين التي سيقوم بها في كلتا الحالتين هنا هما التدجين (التوطين) و التغريب .

"يعرف التدجين في دراسات الترجمة على أنه استراتيجية يتم فيها الإعتماد على أسلوب الشفافية و هذا للتقليل من غرابة النص الأجنبي بالنسبة لقارئ اللغة الهدف ".[1]

فحين يقوم المترجم بهذه الإستراتيجية يكون بهذا قد وضح أو أزال الغموض الذي كان سيواجه قارئ النص الهدف إذا نقل الكلام من النص الأصل إلى النص الهدف بترجمة مباشرة و بدون هذه الإستراتيجية ، و يكون هذا عبر تعويض أو تقريب الثقافة الأجنبية بثقافة القراء.

أما الإستراتيجية الثانية وهي التغريب والتي قد قام بتعريفيها شاتل ورت و كويSchuttleworth&Cowie " التغريب مصطلح استخدمه Venuti لتمثيل نوع

[1]- Domestication strategy in rendering lexical and phraseological units in American university discourse: Stylistic aspects , SHS Web of Conferences 105, 01007 (2021) . "Domestication is defined in translation studies as a translation strategy in which a transparent, fluent style is adopted in order to minimize the strangeness of the foreign text for the target language reader . "

الترجمة التي يتم فيها إنتاج نص الهدف بشكل متعمد للإبتعاد عن الإصطلاحات المستهدفة وهذا للإحتفاظ ببعض من الغرابة " .[1]

في هذه الإستراتيجية يتم كسر الأعراف الثقافية لدى اللغة الهدف وهذا عن طريق الإحتفاظ بالجوانب الأجنبية للنصوص الأصلية ، هذا يعني أن هذه الإستراتيجية لا تستلزم فقط التحرر من الإمتثال المطلق للقيود اللغوية و النصية للغة الهدف و لكن اختيار أسلوب مغاير مبهم قد يضم هذا الكلمات القديمة (المهجورة) لهذه الثقافة الأجنبية.

يكون الغرض من هذه الإستراتيجية تزويد قراء اللغة الهدف بتجربة قراءة غريبة ، و كذلك تكون لهم بوابة نحو ثقافة و هوية النص الأجنبي و بهذا يكون المترجم و خلفيته مرئيتان.

تختلف أنواع رأس المال و يختلف الدور الذي تلعبه، و يعد رأس المال الثقافي واحد من أهمهم لتقديمه العديد من الإضافات في حياة الفرد ، شملت هذه الاضافات حتى في مجال الترجمة حيث أنه ساهم في تسهيل فهم العديد من الأمور التي كانت ستكون غامضة بدونه.

[1]-C.f , An approach to Domestication and Foreignization from the Angle of Cultural Factors Translation Fade Wang Foreign Language College Jiangsu, China , p2424.

الفصل التطبيقي

لقد تعرفنا من خلال الجزء النظري على العلاقة الوطيدة التي تجمع كل من اللغة و الثقافة تحت سقف العملية الترجمية . وشهدنا كيف أن الإختلافات اللغوية و الثقافية و هذه الأخيرة نشدد عليها لأن الخصوصية الثقافية لفظة توحي بتفرد مجتمع ما بشيء خاص به و لا يوجد عند غيره و حتى لو تواجد فإن نظرة كل مجتمع تختلف عن الآخر ، و من أجل ذلك فإن ترجمة هذا الخاص ليس أمرا هينا ، فهي تتطلب الإطلاع على الخلفيات الإجتماعية ، الثقافية ، الدينية ، و السياسية لحضارة ما و إلا فإننا ندخل حيز التعذر الترجمي .و نظرا لأهمية الموقف الذي يوضع فيه المترجم الذي على احتكاك دائم بالخلفيات الثقافية المتنوعة القديمة و الحديثة ، ارتأينا البحث عن شيء يمكننا من ملامسة هذه المشكلة و العمل على دراستها فوقع اختيارنا على كتاب السيرة النبوية الرحيق المختوم من تأليف فضيلة الشيخ صفي الرحمن المباركفوري ، الذي يحمل بين طياته تعابير ثقافية البعض مازال مستعملا إلى يومنا هذا و البعض الآخر أصبح في طي النسيان.

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة تحليلية واصفة للمدونة ، نستهلها بتعريف كل من الكاتب الأصلي ثم المترجم ، و ملخص شامل للكتاب . و أخيرا ننتقل إلى دراسة تحليلية للنماذج المختارة من المدونة .

-التعريف بالمدونة شكلا و مضمونا :

في سنة هـ1396 ، قامت رابطة العالم الإسلامي بتنظيم مسابقة في السيرة النبوية فأقبل المتسابقون من كل أصقاع العالم للمشاركة ، و تم تقديم أكثر من 170 بحثا وفي الأخير كان الفوز من نصيب كتاب الرحيق المختوم. و منذ ذاك الحين ذاع صيته و أصبح من أشهر كتب السيرة تداولا و انتشارا بين الناس و إلى يومنا هذا و قد تمت ترجمته للعديد من اللغات .

يصور الكتاب حياة الرسول صلى الله عليه و سلم منذ كان طفلا إلى غاية وفاته بالإضافة إلى مختلف و أهم الأحداث التي عايشها هو أصحابه .و قد جاءت بتسلسل زمني منظم تجعل القارئ لا يفتر عن القراءة ، و أي فتور هذا في سبيل اكتشاف سيرة حبيبنا و رسولنا عليه أفضل الصلاة و التسليم.

الإسم الكامل لكاتب الرحيق المختوم هو صفي الرحمن المباركفوري , ولد في قرية حسين آباد في سنة 1943 درس على الطريقة النظامية المعروفة في بلده و كان أستاذا في الفقه و الحديث في الجامعة السلفية ببنارس. تعلم القرآن منذ نعومة أظافره . حصل على شهادة الفضيلة في الأدب العربي و جلس لنحو 28 سنة يخطب و يحاضر و يدعوا إلى الله و يدرس في جامعات الهند حتى انتقل ليعمل باحثا في مركز خدمة السنة و السيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ثم عمل مشرفا على قسم البحث و التحقيق العلمي في مكتبة دار السلام بالرياض إلى حين وفاته سنة 2006 في موطنه مباركفور بعد صراع مع المرض.

من أهم مؤلفاته :الرحيق المختوم ، الأحزاب السياسية في الإسلام ،علامات النبوة ،المعركة بين الحق و الباطل ...

تعريف وجيز بالمترجم :

عصام دياب ، سوري الجنسية ولد بدمشق سنة 1944 و تخرج من جامعة دمشق سنة 1967حاملا دبلوم في الأدب الانجليزي . اشتغل أستاذ لغة انجليزية و مترجم حر من أعماله ، ترجمته لكتب الدكتور سعيد رمضان البوطي من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية .

-الدافع من اختيار المدونة :

كوننا مسلمين فإنه من واجبنا البحث و التنقيب عن سيرة حبيبنا و رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم إلا أنه أحيانا نتصادف بكلمات تشكل لغزا بالنسبة لنا , فكان اختيارنا لهذا الكتاب في فصلنا التطبيقي فرصة لنا للبحث و التنقيب عن الكلمات القديمة ، و أيضا تلك التي تكون تابعة لذاك الوقت و تتميز بخصوصية ثقافية و أيضا للتزود من الحكم و المواعظ النبوية بالإضافة إلى إثراء رصيدنا الثقافي و اللغوي.

-دراسة المدونة محطات اشكالية و حلول بديلة :

بعد قراءة معمقة للكتاب الأصلي و نسخته المترجمة قمنا بانتقاء مجموعة من الأمثلة التي تحمل خصائص ثقافية و بعض الكلمات المهجورة ثم القيام بقراءة تحليلية مقارنة بين النصين الأصل و الهدف وأخيرا محاولة اقتراح حلول بديلة .

المثال01: قراءة واصفة للنص الأصل و النص المترجم و استقراء للآليات:

النص الأصل:	النص المترجم:
و كان هاشم موسرا ذا شرف كبير و هو أول من أطعم الثريد للحجاج بمكة ص50.	Hashim was wealthy and honest. He was the first to offer the pilgrims sopped bread in broth.P32

بعد قراءة كل من المقطع الأصل و المقطع المترجم ، نلاحظ أن المترجم قام بترجمة عبارة "ذا شرف كبير" ب Honest التي تعني صادق ، فهنا المترجم أخطأ في ترجمته و لم يوفق في اختيار كلمة مناسبة مقابلة للكلمة الأصل . من السياق تعني كلمة" ذا شرف كبير" العلو و المجد و المكانة العالية في المجتمع [1]، فهي بعيدة كل البعد عن الصدق.

بالإسترسال في تفحص المقطع نلاحظ أن المترجم قام باستعمال أسلوب الشرح المقتضب في ترجمته لكلمة "ثريد" فترجمها وفقا لمدلولها و شرحها في اللغة الأصل ،و هذا راجع إلى عدم وجود مقابل له في اللغة المنقول إليها ،و في مثل هذه الحالات يضطر المترجم إلى شرح الكلمة في لغتها الأم أولا ثم القيام بترجمتها ليزيل الغموض عنها .

-الحلول و المقترحات الترجمية :

[1]-https://www.arabdict.com/ar/; seen in 19-04-2023 at 11:23

بما أن عملنا البحثي يرتكز أساسا على الوقوف عند المحطات الإشكالية لآليات الترجمة المستعملة من طرف مترجم المقاطع الأصلية ، ارتأينا في المقام هذا السعي وراء اقتراح ترجمة بديلة للمقطع المترجم تقترب و لو قليلا من الصحة .

الترجمة المقترحة :

- Hashim was wealthy and honorable.He was the first to offer thepilgrims Al-Tharid [Crumbs bread with meat broth][1]

في ترجمتنا المقترحة قمنا باستبدال كلمة Honest و عوضناها ب Honourable[2] التي تقال للشخص الذي له مكانة وسمعة جيدة بين الناس.عند تعاملنا مع كلمة الثريد ارتأينا أن نستعمل أسلوب الإقتراض و ننقلها من اللغة العربية إلى الإنجليزية محافظين عليها شكلا و معنى لأنها أولا كما سبق و ذكرنا كلمة تتميز بخاصية ثقافية، فالثريد طعام موجود منذ عهد الرسول صلى الله عليه و سلم و يوجد العديد من الأحاديث النبوية التي تتحدث عنه ،و مازال إلى يومنا هذا يحضر في بعض الدول العربية كالسعودية و الإمارات .ثانيا لاحظنا أن معظم أسماء الطعام يتم نقلها كما هي مثل بيتزا ، سوشي . لكي لا نترك القارئ في حيرة من أمره أرفقنا الكلمة بترجمة شارحة و من تم نترك القارئ يأخذه خياله.

[1]-https://mawdoo3.com/ ,seen in 19-04-2023 at 14:02
[2]-Oxford Dictionary,Fourth edition2008,P213

مثال02:

النص الأصل:	النص الهدف:
و لما مات المطلب ،وثب نوفل على أركاح عبد المطلب. ص51	When Al-Muttalib died, Nawfal usurped ‘Abdul-Muttalib of his charges, P33

انطلاقا من المثال المدون في الجدول أعلاه و الذي يضم المقطع الأصل و نظيره المترجم نقف عند النقاط التالية :

كلمة "أركاح" تعني حسب القاموس المحيط ساحة الدار،كالركحة ، و الأساس [1].و هنا في هذا السياق تعتبر الأركاح ممتلكات خاصة يملكها عبد المطلب تتمثل في الساحات و الأفنية فنلاحظ أن المترجم استعمل كلمة Charges كمقابل لها و التي يتعلق معناها بالثمن و الرسوم المدفوعة [2].فلم يوفق المترجم في اختيار الكلمات المناسبة التي توصل المعنى الحقيقي للقارئ.

-الحلول:

[1]-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيوزأبادي، قاموس المحيط ،دار الحديث ، القاهرة مصر ،س.ط 2008 ،ص665

[2]-https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/charge,seen in 21-04-2023 at 18:07

بعد دراستنا للآليات الترجمية المستعملة في المثال أعلاه ,و بما أن طبيعة بحثنا تقتضي ذلك حاولنا في هذا الصدد السعي لإقتراح ترجمة بديلة تكافئ الأصل .

-الترجمة المقترحة:

- When Al-Muttalib died, Nawfel seized Abdul-Muttalib's properties.

قمنا باستبدال الفعل "usurped" في ترجمتنا ب الفعل seize[1] الذي يعني أخذ شيء بالقوة على حين غفلة و هذا لا يعني أن ما استعمله المترجم خاطئ و لكن بما أن عملنا هو اقتراح البديل أردنا إطفاء تغيير و الخروج بترجمة بديلة .

كما قمنا بترجمة كلمة أركاح ب properties التي تعني أشياء يملكها شخص ما مثل قطعة أرض أو مباني[2] و التي تكافئ الكلمة الأصل كما ورد ذكرها سابقا.

[1] - Op.cit, OxforfDictionary , P398 .
[2]-Ibid , P353.

مثال03:

النص الأصل :	النص المترجم:
ثم أقبل فوقف على نوفل ، و هو جالس في الحجر مع مشايخ قريش.ص51	Hefound Nawfal sitting with some old men of Quraish in the shade of Al-Ka‘bah.P33

من خلال عملية استقراء لآليات الترجمة في كل من المقطع الأصل و المقطع المترجم نلاحظ وقوع المترجم في خطأ عند تعامله مع كلمة "الحجر"فقام بترجمتها إلى The shade of Al-ka’bah التي تعني ظل الكعبة ،لكن بالرجوع إلى السياق الأصلي يقصد الكاتب بالحجر ،حجر الكعبة.نرجح إخفاق المترجم إلى عدم فهمه للسياق أو لعدم قدرته على ترجمة الكلمة فقام باستعمال أسلوب التكييف الذي من خلاله عمد إلى خلق وضعية جديدة مكافئ نوعا ما للأولى، حيث يتخيل فيها المتلقي أن نوفل {من السياق} كان جالسا في ظل الكعبة و هي مقاربة للوضعية الأصل فحافظ على المكان الكلي أو الأصلي و غير فقط جزء منه "حجر الكعبة" إلا أنه بفعله هذا لم يكن أمينا بما فيه الكفاية مع النص الأصلي فالقيام بتغيير طفيف قد يشوه المعنى .

-الحلول و مقترحات ترجمية :

بعد استواء آليات الترجمة المستعملة ، ارتأينا في المقام هذا دراسة الحلول البديلة من أجل الوصول إلى نوعية ترجمية تقترب و تقارب الصحة ،فاقترحنا الترجمة التالية :

Then he came and found Nawfal sitting next theAl-Hajar " stone of kaaba",with some old Quraish man.

أولا قمنا بالحفاظ على كلمة الحجر واستعملنا أسلوب النقرحة فنقلناها كما هي بدون تغيير،كما قمنا بالحفاظ على ترتيب الكلمات عند الترجمة مثل ما وردت في السياق الأصلي على عكس المترجم الذي غيره. يرجع سبب اقتراضنا لكلمة " الحجر" لأنها مكان خاص بمكة المكرمة مركز الإسلام و هي بمثابة إرث موجود منذ القدم ، لا يوجد مكافى لها و عليه بما أن الحجر جزء منها فارتأينا نقله كما هو بدون إحداث تغيير،مع إضافة ترجمة شارحة معها.

مثال04:

النص الأصل :	النص المترجم:
قالت:و ذلك في سنة شهبا لم يتبق لنا شيئا ،قالت: فخرجت على أتان لي قمراء .ص 56	She said :It was a year of drought and famine and we had nothing to eat .I rode on a brown she-ass . p 38

من خلال استقراء لآليات الترجمة للمقطع المدون أعلاه و بالعودة للجزء الأصل نلاحظ أن المترجم استعمل أسلوب التذويب في ترجمته لكلمه شهبا والتي تعني حسب قاموس لسان العرب[1]مجذبة لا خضرة فيها ولا مطر فترجمها على النحو التالي سنة الجفاف والجوع فقابل اللفظين باللفظ الواحد وذلك لغياب مكافئ في اللغة المترجم إليها وأيضا لجأ المترجم إلى هذا الأسلوب لتقريب المعنى للقارئ وقد وفق في إيصال المعنى لأن المتلقي يفهم أنها كانت سنة قليلة الزرع نتيجةلغياب المطر ومنه قلة القوت .

وفي آخر المقطع قام المترجم بترجمة كلمة "أتان "التي تعني حسب قاموس لسان العرب[2] أنثى الحمار ، فترجمها إلى She –ass وهي ترجمة مقبولة أما كلمة قمراء من قمرة و هو لون إلى الخضرة و قيل بياض فيه كدرة ، حمار أقمر. و أتان قمراء أي بيضاء كما في حديث حليمة [3]". استعمل المترجم أسلوب التكييف وترجمها إلى اللون البنيBrown

[1]-إبن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة مصر ،م.4 ، سنة 1119، ص2346
[2]- لسان العرب ، م.4 ، ص 21
[3] لسان العرب ، م.5، ص3735

وذلك لعدم وجود درجة هذا اللون في الثقافة المترجم إليها أو لعدم تواجد حيوان "حمار" أبيض أو قريب منه في مناطق أخرى، ففضل المترجم تقريب المعنى الأساسي فلو وضعنا أنفسنا في مكان القارء فسنركز على ماذا ركبت حليمة يعني نولي أهمية للعنصر الحي المتحرك بدلا من التركيز على اللون .

-الحلول:

بما أن موضوع بحثنا يولي أهمية لكل ما هو مستعسر على الترجمة خصوصا الكلمات المندثرة التي أهملها الإستعمال فلم تعد مستعملة ، يأتي دورنا هنا لبث الحياة فيها من جديد و البحث عن ما يقابلها في لغة أخرى و لهذا ارتأينا أن نقدم على محاولة إيجاد حلول بديلة للترجمة التي بين أيدينا .

-الترجمة المقترحة:

She said : It was a barren year and we had nothing left to eat .I rode my jenny.

قمنا بتعويض سنة شهباء التي تدل على الجفاف و قلة المطر كما سبق الذكر ب a barren year لأنه في السياق الأصلي تم ذكر عدم توفر الغذاء لهم و جاء بعد كلمة شهباء مباشرة و كما نعلم أن البدو آنذاك كانوا يكسبون قوتهم عن طريق الزراعة و رعي الغنم . غياب المطر يؤثر عليهم فتصبح الأرض جذباء بدون زرع لذلك قمنا بدمج كلمة

جذباء مع سنة و ترجمتها حرفيا . كما قمنا باستبدال كلمة she –ass ب Jenny[1] التي تعني أنثى الحمار و هي أكثر استعمالا من الأولى .

[1]-https://www.merriam-webster.com/,seen in 22-04-2023 at 10:42

مثال05:

النص الأصل:	النص المترجم :
و قام زوجي الى شارفنا تلك فاذا هي حافل .ص 56	My husband then went to the she-camel to milk it and, to his astonishment, he found plenty of milk in it.p38

عند الوقوف على آليات الترجمة المستعملة في المقطع الآنف نلاحظ أن المترجم قام بترجمة كلمة" شارفنا " ب Shecamel "أنثى الجمل أو الناقة". و بالعودة إلى المعاجم نجد أن كلمة شارفنا من شارف: المسن و المسنة، الناقة التي قد أسنت[1].و منه الترجمة ناقصة هنا و هذا راجع إلى غياب مكافئ لكلمة "شارفنا" في اللغة الإنجليزية ، فكما هو معروف اختلاف البيئة يؤدي إلى اختلاف مصطلحاتها ، فالبيئة البدوية لها مميزاتها و مصطلحات خاصة .بما أن الجمل يعتبر الحيوان الأول في الصحراء و يعتمد الناس عليه كثيرا في حياتهم هناك ، تعددت المصطلحات التي تمثله و تمايزت حيث نجد كلمات خاصة بألوانه ،أعماره ، أصواته..و هذا لا نجده في البيئة المدنية نظرا لعدم تواجد الجمال في المدينة. كما نلاحظ أن المترجم قام بإجراء تعديل على "إذا" فقام بشرحها في عبارة عند ترجمته لها "To his astonishement" و هذا من أجل تقريب المعنى للقارئ و رسم الصورة الحقيقية له.

[1]-لسان العرب ،ص173

أخيرا نصل عند كلمة "حافل" التي تعني حسب السياق أن الناقة كانت ممتلئة بالحليب فاستعمل المترجم هنا الترجمة الحرفية لعدم وجود كلمة متخصصة لها في اللغة الهدف.

-الحلول:

بمقتضى عملنا البحثي الذي يرتكز على الوقوف على المحطات الإشكالية لأساليب الترجمة المستعملة من طرف مترجم النص الأصل قمنا بالبحث عن بدائل و حلول للترجمة السابقة .

الترجمة المقترحة:

My husband went to the old-she camel when he suddenly found her milch.

بداية قمنا بتعويض شارفنا بالكلمة المركبة old she-camel و التي تتكون من الصفة old و ناقة she-camel و ذلك لعدم وجود كلمة خاصة بشارف في اللغة الإنجليزية فاستعملنا أسلوب التعديل مع الحفاظ على المعنى الأساسي للعبارة فالقارئ سيفهم أنها ناقة كبيرة في السن.كما قمنا بالتعبير عن "إذا" ب suddenly للتعبير عن تغير وضع في وقت لم يكن متوقعا فيه التغير.

أما فيما يخص كلمة "حافل" و بعد بحث معمق توصلنا إلى كلمة تفي بشكل قريب المعنى الحقيقي،استعملنا كلمة milch[1] التي تستعمل لوصف حيوان حلوب.

[1]-https://www.almaany.com/ar/;seenin 22-04-2023 at 17:26

مثال06:

النص الأصل:	النص المترجم:
و بعد تأكد النبي صلى الله عليه وسلم من تعهد ابي طالب بحمايته و هو يبلغ عن ربه ،صعد النبي صلى الله عليه و سلم ذات يوم على الصفا ،فعلا أعلاها حجرا ،ثم هتف "يا صباحاه" ص 77	After the Messenger of All? [pbuh] became sure of Abu Talib's commitment to his protection while he called the people unto All? , he stood up on Mount As-Safa one day and called out loudly: "O Sabahah! [This is an Arabic expression used when one appeals for help or draws the attention of others to some dangers] 53p

من خلال قراءة كل من المقطعين المدرجين في الجدول نقف عند النقاط التالية :

قام دياب بترجمة اللفظ "يا صباحاه "باعتماد أسلوب الاقتراض فتركه على حاله كما هو في اللغة المنقول إليها وذلك لعدم وجود مقابل لها في اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى الخصوصية الثقافية التي يتميز بها المصطلح فهي كلمة قديمة عربية الأصل تستعمل

للنداء[1] و حتى العربي المعاصر قد لا يفهم مدلولها الصحيح .كما أن المترجم لم يهمل أسلوب النداء المقرون بهذه العبارة فعوض"يا" ب "O " لكي يوصل الصورة الحقيقية للقارئ فيفهم أن هذه العبارة "يا صباحاه " تستعمل للنداء و تقال بأعلى صوت .و لكي لا يترك القارئ يتخبط في حيرته استعمل أسلوب التصريح في ترجمته ليزيل الغموض عن المعنى و يشفي غليل القارئ فلا يتركه يتخبط في حيرته .

-الحلول :

بعد قراءة متأنية لآليات الترجمة المستعملة في المقطع السابق ،قررنا السير على خطى المترجم في ترجمته لكلمة "يا صباحاه" و الإبقاء عليها و ذلك حفاظا على خصوصية الثقافة للغة الأصل و أيضا لعدم وجود مكافئ لها في اللغة الهدف. خلصنا إلى أن أي محاولة ترجمة لهذه العبارة ستفقدها رونقها و جمالها و تشوهها.

[1]-https://sh-albarrak.com/article/,seen in 24-04-2023 at 10:48

مثال07:

النص الأصل:	النص المترجم:
حفصة بنت عمر بن الخطاب :تأيمت من زوجها خنيس بن حذافة السهمي بين بدر و أحد. ص 408	Hafsahbint ‘Umar bin Al-Khattab: She was Aiyim (i.e. husbandless). Her ex-husband was Khunais bin Hudhafa As-Sahmi in the period between Badr and Uhud battles. P 311

بعد قراءة المقطعين الاصل و المترجم ، نلاحظ أن المترجم قام باستعمال أسلوب النقرحةTransliterationعند ترجمته لكلمة "تأيمت" فنقلها كما تنطق إلى اللغة الانجليزية "Aiyim .تعني كلمة "تأيم" المكوث بلا زوج بصفة عامة و تشمل كل من البنت الثيب, الأرملة و المطلقة[1]، اعتمد المترجم على الإقتراض و ذلك بسبب عدم وجود مقابل لكلمة تأيمت في اللغة الإنجليزية فأرفق بجانبها شرحا لها للإيضاح ورفع اللبس عن المتلقي .و السبب الآخر يرجع إلى رغبة منه في الحفاظ على خصوصية الكلمة و جعل لغته الأم هي اللغة المهيمنة ،بالإضافة إلى حبه لتنويع أساليبه الترجمية.

-الحلول:

في إطار دراستنا المتعلقة بالبحث و التنقيب عن كل ما هو متعذر ترجمته من أجل محاولة حلول بديلة للترجمة ،قمنا باقتراح الترجمة التالية :

Hafsah bint ‘Umar bin Al-Khattab was widowed. Her ex-husband was Khunais bin Hudhafa As-Sahmi in the period between Badr and Uhud battles.

[1]-https://www.almaany.com/,seen in 25-04-2023 at 19:02

بعد البحث عن معنى كلمة "تأيمت"بالنسبة للسياق الذي أدرجت فيه توصلنا كما أسلفنا الذكر فيما سبق أنها جاءت بمعنى بقيت بدون زوج و بعد العودة إلى الروايات و التفاسير تأكدنا أنها ترملت أي توفي زوجها و منه قمنا بتوظيف ما يقابلها في اللغة الإنجليزية .widow[1]

[1] -oxford dictionary, p508

مثال08:

النص الأصل:	النص المترجم:
و حمل المسلمون ما طرحه الكفار من سويقهم .ص213	The Muslims brought back the provisions (Sawiq, a kind of barley porridge). 151P

من خلال عمل مقارنة بين النص الأصلي و النص المترجم نلاحظ أن المترجم قام باستعارة كلمة "سويق "من اللغة العربية وأضافها الى اللغة الانجليزية لأنه عجز عن ايجاد مكافئ لها فرأى أن الإقتراض حل لهذه المعضلة و أيضا للحفاظ على الخصوصية الثقافية ،فالسويق حسب معجم المعاني الجامع [21]هو طعام يتخذ من دقيق الحنطة أو الشعير ،سمي بذلك لانسياقه في الحلق و في تعاريف أخرى هو طحين القمح و الشعير الناعم.و كان الغذاء الأساسي في ذلك الزمن و يخزن ضمن مؤونتهم.

-الحلول:

بعد خوضنا في غمار آليات الترجمة المتبعة من طرف المترجم في المثال السابق ارتأينا الإبقاء على ترجمته مع إضفاء بعض التعديلات .

The Muslims brought back their Sawiq (crushing wheat and barley)

[1] - https://www.almaany.com/ ,seen in 27-04-2023 at 13:45

قمنا باتباع مسار المترجم فأبقينا على كلمة سويق كما هي و ذلك لتميز الكلمة بخلفية ثقافية بالإضافة لكونها اسم طعام و ليس له مكافئ في لغة أخرى .أما فيما يخص الترجمة الشارحة فقمنا بحذف كلمة porridge[1] التي تفيد خلط طعام بالماء أو الحليب و على العكس السويق

يكون مطحونا و جاف فقمنا أولا بالبحث عن معناها و ترجمته حرفيا[2].

[1]-oxford ،dictionary,P342
[2]-https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/,seen in 27-04-2023 at 15:00

مثال09:

النص الأصل:	النص المترجم:
....فخرج في مائتي راكب ،ليبر يمينه ،حتى نزل بصدر قناة الى جبل ،يقال له : ثيب ،من المدينة على بريد أو نحوه، و لكنه لم يجرؤ على مهاجمة المدينة جهارا.ص213	He set out at the head of 200 men towards Madinah but was not brave enough to attack it in broad daylight. 150P

عند الخوض في اليات الترجمة نلاحظ أن المترجم لم يكن أمينا بالشكل اللازم و هذا ما استنتجناه من المقطع المترجم حيث قام بحذف بعض الكلمات التي لها أهمية و تقدم للقارئ معلومات مثل "نزل بصدر قناة الى الجبل ، ثيب ، بريد..و هذه الأخيرة تعني وحدة لقياس المسافة مقدارها أربع فراسخ[1] ، و الفرسخ جمع فراسخ و يقدر بثلاثة أميال أو ستة .يرجع سبب تجاوزه الى غياب المكافئ لكلمة بريد فهي أداء قياس قديمة وجدت في الثقافة العربية و حتى لو قام المترجم بشرحها قد لا يوصل معناها على النحو المطلوب .

-الحلول:

بعد القيام بتحليل النص الأصل و المترجم و تقفي آليات الترجمة المستعملة من طرف المترجم قمنا باقتراح الترجمة التالية:

He set out at the head of 200 men until he reached Tayibmountain which is far from Madinah for about 6 miles “22.176m”.

[1]-https://islamic-content.com/dictionary/word/,seen in 05-05-2023 at 9:54

أولا لم نحذف كلمة ثيب التي تدل على اسم جبل فآثرنا إبقاءها و ترجمتها باستعمال

أسلوب الإقتراض،كما قمنا بمحاولة ترجمة كلمة بريد التي تدل على المسافة و كما تم شرحها سابقا بريد تساوي فرسخين ، و الفرسخ الواحد يقدر ب ثلاث أميال لذلك

بعد بحث عميق توصلنا إلى أن البريد يساوي 22.176m[1]. اعتمدنا على أسلوب التكافؤ فقارئ اليوم يتعامل بالمتر فيما يخص وحدات القياس أي يكافئ البريد المستعمل عند العرب قديما فعادلنا البريد بالمتر لكي نزيل الغموض عن مقداره.

[1] -Op.cit

مثال10:

النص المترجم:	النص الأصل:
said: "Ah! You have been abusing Muhammad [pbuh] ; I too follow his religion and profess what he preaches. p69	فلما دخل المسجد ،قام على رأسه ،و قال له : يا مصفر استه ،تشتم ابن أخي و أنا على دينه .ص98

عند الخوض في غمار آليات الترجمة نجد أن المترجم عجز عن ترجمة عبارة "مصفر استه"التي تعني ضراط نسبة إلى الجبن و الخور[1].و هو مصطلح كان متداول عند العرب قديما و نلحظ أنه يتمتع بشحنة ثقافية فحتى نحن العرب عند التعامل معه من أول وهلة لا نستسيغ معناه الحقيقي فمن البديهي أن نستصعب نقله إلى لغة أخرى .و أيضا نلاحظ تعويض المترجم لكلمة "ابن أخي"ب محمد صلى الله عليه و سلم و نرجح ذلك لأنه أراد تقريب الصورة للقارئ.

-الحلول :بعد البحث و التفتيش عن معاني الكلمات و تحليلها حاولنا إيجاد حلول بديلة للترجمة أعلاه فاقترحنا التالي:

When he reached the mosque and saw him ,said: You coward how dare you insult our Prophet Muhammad (pbuh) and I too believe him.

بعد البحث انتهينا إلى أن المناسب لعبارة "مصفر استه" هي كلمة [2]التي تعني شخص غير شجاع فاستعننا بأسلوب التكافؤ لتقريب المعنى قليلا للقارئ. coward

[1]-النهاية في غريب الحديث و الأثر ج3 ص36

[2]-Op cit Oxford P101

مثال11:

النص الأصل:	النص المترجم:
حتى مدت على رأسه و جعل على قدميه الإذخر ص 247	They covered his head with it and put some plant called Al-Idhkhir to cover his feet. P179

بعد قراءة كل من المقطع الأصل والمقطع المترجم نلاحظ أن المترجم قام باستعارة كلمة الإذخر من اللغة العربية فاستعمل النحت الصوتي و نقلها كما هي محافظا على شكلها و صوتها في لغتها الأصلية. و هذا راجع إلى خصوصيتها الثقافية فالإذخر نبات عشبي عريض الأوراق له رائحة ليمونية عطرة ، يكون نافعا في حرقه بدلا من الحطب و كان يجعل في سقف البيوت[1].

يتواجدفي البيئة الصحراوية بكثرة لذلك فهو شائع عند العرب و من الصعب ترجمته.

-الحلول:

بمقتضا دراستنا ،و بعد البحث و الإستبحاث قمنا باقتراح الترجمة التالية :

They covered his head with it and make some camel grass cover his feet.

[1]-https://www.dorar.net/hadith,seen in 20-05-2023 at 9:23

بعد التنقيب عن نبات الإذخر وجدنا أنه ينمو تقريبا في عدة مناطق من العالم و خصوصا في الصحراء و بعد بحث عثرنا على أنه يطلق عليه في اللغة الإنجليزية Camel grass[1] فاتخذناها كترجمة للكلمة في مثالنا .

[1]-https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en ;seen in 20-05-2023 at 11:11

مثال12:

النص الأصل:	النص المترجم:
قال : ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم	*"What sound was that I have heard just now?"*

انطلاقا من المثال الذي بين أيدينا و قبل الخوض في تحليل آليات الترجمة نقف عند النقطة التالية:

في اللغة العربية الصوت يقسم إلى درجات عديدة و هذا لا نجده في اللغة الإنجليزية و حتى لو وجدنا فسيكون فقط ثلاث درجات أو أكثر بقليل،و الهينمة هي شبه قراءة غير بينة[1].

بالرجوع إلى مثالنا نلاحظ أن المترجم اكتفى فقط بوصفها بالصوت دون تحديد، و هنا قام بطمس معناها الحقيقي و لم يعطي الكلمة حقها .

-الحلول:

What murmur [2] was that I have heard just now.

اخترنا هذه الترجمة كترجمة بديلة بعد البحث على مكافئ لكلمة هينمة و العودة الى قاموس اللغة الانجليزية و التي وجدنا أنها تقربها على غير أي كلمة أخرى و كلاهما تشيران إلى الصوت الخافت .

[1]-فقه اللغة و أسرار اللغة العربية،أبي منصور الثعالبي
[2] -Oxford Dictionary,P289

المثال13:

النص الأصل:	النص المترجم:
أوفى رجل من اليهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه و سلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب. ص 153	a Jew, catching a glimpse of three travellers clad in white winding their way to Madinah.P107

من خلال قراءة تفحصية لكل من المقطعين الأصل و المترجم نتطرق إلى ما يلي:

نلاحظ في بداية المقطع حذف المترجم لكلمة آطام و التي تعني حسب قاموس لسان العرب[1]:

حصن مبني بحجارة و في حديث بلال أنه كان يؤذن على أطم،الأطم بالضم بناء مرتفع و جمعه آطام. نرجح في هذا السياق أن المقصود هو الحصن لأن المدينة كانت مشهورة بكثرة الآطام.يرجع سبب حذفها من طرف المترجم وبما لعدم إيجاده مكافئا لها في اللغة الهدف فالحصون في عصر الهجرة ليست كما هي في العصر الأموي و أيضا تختلف البنيات من حضارة لأخرى.كما عوض فعل "بصر" ب catching a glimpse الذي يعني نظرة خاطفة كأنه يوصل للقارئ أنه كان يتسلل ليلقي نظرة بشكل سري و هذا خاطئ لأنه عند إكمال السياق نلاحظ أن اليهودي ينادي سكان المدينة بأعلى صوته.و منه الكاتب لم يوفق في اختيار الكلمة المناسبة.و أيضا مما نلاحظه تعويضه لمركب

[1]-لسان العرب ص93

الرسول صلى الله عليه و سلم و أصحابه ب ثلاثة مسافرين ،و الحقيقة أولا لم يتبين من السياق كم كان عددهم و ثانيا لو كان برفقته فقط اثنين لذكرها الكاتب الأصل فهذه ليست بمعلومة يتغافل عنها و أخيرا يجب على المترجم احترام المعلومات المذكورة في النص الأصل و نقلها كما هي .

كما نلحظ في آخر السياق إضافة المترجم لعبارة " windingtheirway to Madinah "

التي تعني أنهم انعطفوا إلى المدينة أو غيروا وجهتهم نحوها و ربما أضافها كتعويض لعبارة "يزول بهم السراب" أي مرة يرى سراب و مرة يراهم هم فيزول السراب أي يختفي ، فلم يجد المترجم ما يكافئها في اللغة المنقول إليها .

-الحلول:

بمقتضى عملنا البحثي المتعلق بالتنقيب عن كل ما هو متعذر ترجمته و محاولتنا لإيجاد حلول بديلة للترجمة ، من أجل تقريب المعنى للقارئ و لو قليلا اقترحنا الترجمة التالية:

A Jew, saw from a stone house saw the Prophet Muhammad and his companions clad in white winding their way to Madinah.

بالعودة الى العديد من المصادر الانجليزية عن كيفية تسمية منزل مبني بالحجر و جدنا ما يقارب معنى الكلمة التي تتواجد في النص الأصل هي Stone House[1] بحيث يمتلك كلاهما نفس المعنى .

[1]-https://forum.wordreference.com/threads/stone-house.2355451/,seen in 21-05-2023 at 13:51

مثال14:

النص الأصل:	النص المترجم:
قالت :....غذا عليه أبي حي بن أخطب –و عمي أبو ياسر بن أخطب مغلسين,فقالت: فلم يرجعا حتى كانا مع غروب الشمس .ص164	My father Huyayi bin Akhtab and my uncle Abu Yasir bin Akhtab went to see him and did not return until sunset.P112

من خلال المقطعين يتضح لنا أن المترجم تجاوز كلمة "مغلسين "و لم يترجمها . مغلسين من غلس و تعني ظلمة آخر الليل [1].قام بتجنب ترجمتها و ذلك لعدم وجود مصطلح يعادلها في اللغة الإنجليزية فالعرب قديما فصلوا أوقات النهار و الليل و أعطوا لهم تسميات خاصا بهم ،و من أمثلتها ما نجده في ساعات النهار مثل:الشروق،ثم يليها بالترتيب البكور،الغدوة،الضحى، الهاجرة ، الظهيرة ، الرواح إلى اخره ، أما فيما يخص الليل : الشفق ، الغسق ، العتمة ، السدفة ، الغلس .. [2]و عليه هذه الكلمات تتمتع بخصوصية عالية فيصعب نقلها من لغة إلى لغة أخرى.

-الحلول:

MyfatherHuyayi bin Akhtab and myuncle Abu Yasir bin Akhtabwent to seehimfrom the earlymorning and did not return untilsunset.

[1]-لسان العرب ص3281

[2]-

اخترنا هذه العبارة كمكافئ لمغلسين لأنه لا يوجد في الثقافة الانجليزية مكافئ مقربة لها فعوض تجاوزها و عدم ترجمتها ارتأينا أن من الارجح أستعمال هذه العبارة الواضحة و المتداولة لتكوين جملة بمعنى قريب لجملة النص الأصل .

الخاتمة

شهد العالم منذ القدم إلى و قتنا الحالي العديد من التطورات التي مست و ساهمت في تطوير العديد من المجالات و عبرها اللغات .إن علاقة اللغات في مساراتها التطورية تمس لا محالة الترجمة و التي بدورها تطورت أساليبها و استراتيجياتها و انخرطت فيها التكنولوجيا و الآلة لتجاوز و تسهيل الإجراء .كل هذا لا يشفع عندما نرتكز على الترجمة الثقافية و مسكوكاتها و على العبارات و الكلمات التي لم تعد تستخدم على الرغم من وجودها فيصبح التعذر و التمنع الترجمي إشكالا قائما يخبئ بين ثناياه قهرا ترجميا صعب المسايرة . فالثقافة لا يمكن حصرها في مدة زمنية محدودة و ثقافة أي بلد الأن قد تختلف بكثير عن الثقافة التي كانت عليها قديما ، هذا قد يشمل حتى الكلمات التي كانت تتداول في ذلك الزمن بحيث أن منها من هُجرت أو لم تُعد تُستعمل في نفس السياق ، خير مثال هي الثقافة العربية بحيث أن اللغة العربية تعد من أغنى اللغات، واللغة التي كانت تستعمل في القدم ليست نفسها الأن ، الأمر الذي يجعل عمل المترجم متعذرا ، مما يجعله يلجأ الى العديد من الحلول و الاستراتيجيات لتخطي مثل هذه العقبات .

من خلال بحثنا هذا توصلنا الى استخلاص ما يلي :

مهما تطورت أساليب و استراتيجيات الترجمة ستبقى الثقافة تشكل الحاجز الذي يصعب تجاوزه حتى و إن كان المترجم ملما بهذه الثقافة إلماما دقيقا ، فالثقافة كما ذكرنا في بحثنا لا تنتمي الى زمن معين و إنما تمتد منذ زمن قديم منذ زمن نشأة اللغة التي بدورها قد تكون متأثرة بالعديد من العوامل، التي تجعلها تحمل العديد من الثقل على العملية الترجمية.

التعذر الترجمي لا يعني إستحالة الترجمة أو التمنع عنها كما زعم البعض و إنما هي عقبة تمنع المترجم من أداء عمله على أتم وجه ، مما يجعله يلجأ الى بعض الحلول ليجد مخرجا من هذا النفق .

الكلمات المهجورة واحدة من أهم المشاكل الفرعية التي تشكلها الثقافة ،بحيث أنها تشكل صعوبة في الفهم بالدرجة الاولى لدى أصحاب هذه اللغة التي تنتمي إليها هذه الكلمات ،و هذا راجع لكونها تعود لزمن قديم و عدم تداولها في الزمن الحالي ، هذا ما قد يجعل ترجمتها شبه مستحيلة.

يعتبر رأس المال الثقافي كمفتاح يمتلكه المترجم لفتح الأبواب الذي تغلق في وجهه بسبب الاختلافات الثقافية، كما أنه عند توفيقه لترجمة نص مشبع ثقافيا يمكنه أن يكون سببا في توليد رأس مال ثقافي للأفراد المترجم إليهم.

لا يمكن دوما إيجاد مكافئ دقيق لكل كلمة يستصعب ترجمتها، إلا أنها قد تكون الملجأ الذي يستعين به المترجم لتخفيف الغموض و يكون هذا لتجنب تجاوز ترجمتها.

لكون الترجمة واحدة من أهم الاساليب الناقلة لعلوم و ثقافات الشعوب ، لازالت تخوض و تصارع العديد من العوامل التي تستعصي الخضوع لقوانينها وهذا لتقوم بعملها على أتم وجه ، لهذا فأساليب تخطي و تجاوز هذه العقبات لازالت في تطور و تحديث فهي تتطور بتطور العالم.

مكتبة البحث

باللغة العربية :

1. ابراهيم أنيس و اخرون :المعجم الوسيط ،القاهرة، دار احياء التراث العربي ،ط2 ، م2 ،س 1988 .
2. -ابن منظور،لسان العرب,دار المعارف،القاهرة مصر ,م4 سنة 1119 ص2346
3. --استراتيجية الترجمة الثقافية ، صديق أحمد علي.
4. -الأكاديمية للدماهل أحمد التجاني ،مجلة المترجم،المجلد18،عدد2 جوان2018
5. -الجيلالي أحلام:الترجمة أنواعها و أدواؤها،مجلة المترجم،مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن،العدد العاشر ،جامعة السانية، دار العدد الثاني ،جامعة السانية ، دار الغرب للنشر و التوزيع ،وهران. جويلية 200
6. --الخوري شحاذة ، الترجمة قديما و حديثا ،ط1، منشورات دار المعارف للطباعة و النشر،سوسة ،تونس ، 1988
7. -الديداوي محمد : الترجمة والتواصل، المركز الثقافي العربي، لبنان، الدار البيضاء، 2000،
8. -الديداوي محمد،الترجمة و التعريب:بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية ،المركز الثقافي العربي ،لبنان/الدار البيضاء
9. -الفعل الممات دراسة في معجم الجمهرة لإبن دريد.
10. -جابر جمال ،منهجية الترجمة الأدبية،بين النظرية و التطبيق،النص الروائي نموذجا،ط ،دار الكتاب الجامعي –العين الإمارات العربية المتحدة .
11. حليمة نين، فيروز سلوغة،التكافؤ في ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى العربية،مجلة دفاتر الترجمة،ع1،ت14-05.
12. -دراسات الاجتماعية و الانسانية ب/قسم الاداب و اللغات العدد19، 2018 جانفي
13. -ديداوي محمد:الترجمةو التواصل،المركزالثقافي العربي،الدار البيضاء/لبان،2000.
14. -رشيد برهون ، سنة 2002
15. سعاد حاج علي موهوب ، إشكالية ترجمة المفاهيم الثقافية من اللهجة الجزائرية العربية إلى اللغة الاسبانية دراسة وصفية تحليلية لنماذج من البوقالة مختار من كتاب El Ritual De la BoqalaPoesia Oral FemininaArgelina .
16. -سعيد جبر أبو خضر، التقابلات الدلالية في العربيّة والإنجليزيّة عالم الكتب الحديث، اربد الاردن ، 2008
17. سهير محمد حواله ،هند سيدأحمد الشربوجي ،رأس المال الاجتماعي في التعليم :مقوماته و معوقاته دراسة - تحليلة معهد الدراسات و البحوث التربوية جامعة القاهرة.
18. -سوزان باسنيت ، أندريه لفيفر ،بناء الثقافات مقالات في الترجمة الأدبية ، ترجمة محمد عناني ،مؤسسة هنداوي ،المملكة المتحدة ، السنة لنسخة الانجليزية 1992 و النسخة المترجمة 2022
19. -شكري عبد المجيد فن الترجمة الإعلامية في وسائل الإتصال الجماهيري ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ،القاهرة،.2004
20. -شيا محمد،مجلة العربية و الترجمة ،المنظمة العربية للترجمة ،2013.
21. طلعت مصطفى السروجي ، رأس المال الاجتماعي،مكتبة أنجلو المصرية، جمهورية مصر، الطبعة 1، سنة 2009.
22. -ظاهرة موت الألفاظ في تلج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ت 1205ه، دراسة وو تفصيلا
23. فقه اللغة و أسرار اللغة العربية،أبي منصور الثعالبي ص 213
24. -مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي،قاموس المحيط،دار الحديث،القاهرة مصر ،س.ط2008ص665
25. -محمد الديداوي،بين النظرية و التطبيق،دار المعارف للطباعة و النشر1992.
26. محمدعناني، نظرية الترجمة الحديثة ،الشركة المصرية ل لنشر-لونجمان
27. -موت الألفاظ في العربية لعبد الرزاقبن فراج الصاعدي،بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،س29 ،ع ،سنة 1418 .
28. -نادية بوبكر ،إشكالية ترجمة الأمثال و الحكم آليا شهادة ماستر، المركز الجامعي مغنية2017-2018.
29. -نعام بيوض ،الترجمة الأدبية مشاكل و حلول2003.
30. نعماني حفصة ،أخطاء الطلبة عند الترجمة من الإنجليزية إلى العربية ،دراسة تطبيقية تحليلية ، قسم الترجمة، جامعة الجزائر.

31. النهاية في غريب الحديث و الأثر ج3 ص36.

باللغات الأجنبية :

- -Aixelá, Javier Franco,"Culture-Specific Items in Translation." In Alvarez, Rodriguez & Vidal, Carmen-Africa M (eds.), Translation, Power, Subversion. Clevedon: Multilingual Matters,1996.

- An approach to Domestication and Foreignization from the Angle of Cultural Factors Translation Fade Wang Foreign Language College Jiangsu, China.

- -BENETON Pierre, Histoires des mots : culture et civilisation, Presses de la FNSP, Paris, 1975
- -Cassin,Barbara ,vocabulaireeuropéene des philosophies, Entretient avec Barbara Cassin Sur Internet
- -CATFORD. In Basil Hatim and Jeremy Munday. Translation an advanced resource book. Routledge. London. 2004.
- -Domestication strategy in rendering lexical and phraseological units in American university discourse: Stylistic aspects , SHS Web of Conferences 105, 01007 (2021) .
- -Dubois, Jean et al. (1994). Dictionnaire de linguistique. Larousse, Paris. Economic Capital and the assessment of Capital Adequacy .
- -Emara Mohamed Hafez,Current Trends in the Translationof Arabic Drama into English :A linguistic stydy .MA Thesis (unpublished),Department of English,Faculty of Arts ,Ain Shams University,Cairo
- EUGENE Nida : Language and culture, Traduire la langue Traduire la culture, IFCRLM, Sud Editions/Maisonneuve et Larose, Tunis/ Paris, 2003,
- -EugineNida,Toward A Science Of Translation1964
- -Florin, Sider , "Realia in Translation." I.nZlateva, Palma (ed.), Translation as Social Action. Russian and Bulgarian Perspectives. London: Routledge,1993.
- Français vers le Bisa ». In la traduction de la théorie à la pratique et retour. Presses Universitaires de
- -GONZALEZ . Gladys, « L'équivalence en traduction juridique : Analyse des traductions au sein de l'Accord de libre échange Nord-Américain ». Québec. 2003.
- -In Other Words: A Course Book on Translation,Mona Baker,1992
- -LADMIRAL,Jean-René, Traduire : théorèmes pour la traduction, Gallimard, France, 1994
- -LALBILA . Yoda, « La pertinence de la théorie du SkOPOS dans la traduction médicale : l'exemple du
- -LEDERER, Marianne. La traduction aujourd'hui, le model interprétatif, Paris, Hachette-livres, 1994.
- -Letra,Pierre,Laboratoire de Linguistique informatique,Université de Paris XIII-Villetaneuse http://www.langage.travail.crg.polytechnique.fr/cahiers/cahiers z pdf نقلا عن مذكرة مينة بو المرقة نفاسه-
- -Nedergaard-Larsen, Birgit (1993). "Cultural Factors in Subtitling." Perspectives: Studies in Translatology 2, 207–241.

- -Nida,Eugene et Taber ,Chales :The theory
- -NIDA. E, Dynamic «equivalence in translating ». In an encyclopedia of translation: Chinese-English- Chinese. By-Sin-Wai, David. E. Pollard. Hong Kong. 1995
- -Oxford Dictionary;fourth edition,2008.
- Rennes ,2005.
- -SELESKOVITCH Danica (1987). La Traduction interprétative, Palimpsestes n° 1, Paris, Publication de la Sorbonne Nouvelle,
- -SEVERY. Jean, Une fidélité impossible: « traduire une œuvre africaine anglophone». Palimpsestes. N° 11. Paris. Presse de la Sorbonne nouvelle. 1998
- -SNELL-HORNBY, Translation Studies: An IntegratedApproach, Amsterdam , 1988
- -Toury.G , The nature and role of Norms in literary Translation , in L.Venuti .
- -Understanding Bourdieu - Cultural Capital and Habitus, Xiaowei Huang.
- -VINAY Jean-Paul & DARBELNET Jean (1977). Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais, Paris, Ed. Didier
- -W.Koller In "Basil Haim and Jeremy Munday, Translation An advanced resource book, Routledge, London.
- -WILSS. Wolfram, In « Sergio. Bolanos. Equivalence Revisited: A Key Concept in Modern Translation Theory. Forma Function. N°15. 2020

- https://www.culturallearningalliance.org.uk/what-is-cultural-capital/

- https://www.culturallearningalliance.org.uk/what-is-cultural-capital/

-https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

- https://www.mawdoo3.com/

-https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/charge

- https://www.merriam-webster.com/

- https://www.almaany.com/ar/

- https://sh-albarrak.com/article/

- https://www.almaany.com/

- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

- https://islamic-content.com/

-https://www.dorar.net/hadith

-https://forum.wordreference.com/threads/stone-house.2355451/

الفهرس

مقدمة 1
الفصل الأول: 1
1. الترجمة و الثقافة :من المفهوم إلى التمفهم 8
1.1الترجمة..... 8
1.2الثقافة..... 9
2.الترجمة وتمنعاتها :إشكالات الوجود و تعذر الموجود..... 10
1.2 قضية المعنى: 10
2.2 إشكالية التكافؤ..... 12
3.2 أنواع التكافؤ..... 14
4.2 إشكالية التعذر الترجمي..... 17
5.2 التعذر الترجمي و الكلمات المهجورة..... 19
3. استراتيجيات الترجمة:..... 21
4. المسكوكات الثقافية على محك الترجمة :..... 26
الفصل الثاني : 2
1. العلاقة بين الترجمة و الثقافة:..... 35
2. النظرية السوسيوثقافيةSocio-cultural Translation Theory : 36
.3 رأس المال: في المفهوم و الطبيعة: 37
1.3 رأس المال الاجتماعي..... 38
2.3 رأس المال الاقتصادي 39
3.3 رأس المال الثقافي..... 41
.4 رأس مال الثقافي و الترجمة : علاقة التفعيل و الإجراء:..... 43
5. تفعيل رأس المال الثقافي في معالجة العبارات المهجورة : 45
.6 الترجمة بين التدجين و التغريب : طرق و ركائز :..... 46
الفصل التطبيقي 30
الخاتمة 44
مكتبة البحث..... 77

ملخص :

تعد الترجمة جسرا يربط العالم ببعضه البعض ، الا أن عملية الترجمة و رغم كل التطورات التي تحدث في استراتيجياتها و لازالت تواجه العديد من المشاكل التي تعرقلها، الاختلافات الثقافية واحدة من أهم هذه المشاكل بكونها تختلف من بلد الى أخر أو حتى في النطاق الداخلي اي في نفس البلد لكنها تختلف من زمن الى أخر و هذا يضم الكلمات/العبارات المهجورة أي التي كانت تستعمل قديما و لم تعد تُستعمل في الزمن الحالي ، لهذا لا زال مختصي هذا المجال يعمل على توليد حلول لتجاوز هذه المشاكل التي تقود الى تعذر الترجمة .

الكلمات المفتاحية : الترجمة و الثقافة ، تعذر الترجمة ، الكلمات المهجورة .

Résumé:

La traduction est un pont qui relie le monde. Malgré tous les développements qui se produisent dans ses stratégies, la traduction se heurte encore à de nombreux problèmes,l'un des problèmes principaux auxquels la traductionest confrontée est les différences culturelles et cela n'est pas juste entre un pays est un autre maisça peutêtre même dans un seule pays car elle ce diffère de temps en temps, cela inclut des anciens mots / expressions qui ne sont plus utilisé" l'archaïsme", c'est pour cela que les spécialistes dans ce domaine travaillent toujours à générer des solutions pour surmonter ces problèmes qui conduisent à l'intraduisibilité .

Les mots clés : La traduction et la culture, L'intraduisibilité, L'archaïsme.

Abstract:

Translation is a bridge that connects the world to each other, and even though all the developments that have been produced to its strategies, translation still confess some problems, one of these major problems is the cultural difference and this because it differs from one country to another and it can also differs in one country because old and current culture of this country are not the same this include old words / expressions that are not used anymore "Archaism", specialists of this domain are still working on making new solutions to get over this problems that lead to Untranslatability .

Key words: Translation and culture, Untranslatability, Archaism.